

العدد ٣
(٧٧٠)
الأحد ٢٢
كانون الثاني
(يناير)
١٩٨٤

الأمم المتحدة

صحيفة أسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩ اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية ووكالة أنباء «نوموستيا»



مسكو . الساحة الحمراء . كانون الثاني - يناير ١٩٨٤ . لله زار حوالي ١٠٠ مليون شخص خرج ليشين منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن

حول قصة ملاوشتات جيفت للحد من الاسلحة النووية في أوروبا طالعو على الصلعة الخامسة مقالة رئيس الوفد السوفيتي الى هذه المفاوضات يولي كليتسينسكي .

يقومون يسودو غريغوروفيتش : «أنسى الفضل للسام الرقص الكلاسيكي ، الذي يعد السواء له من تقاليد الباليه الروسي والسوفيتي»
حول هذا الموضوع طالعو الصلعة الثالثة د



* الكساندر فاديف



* يلينا فالوفا وأولغ فاسيليف

عسلي طريسق لينينين

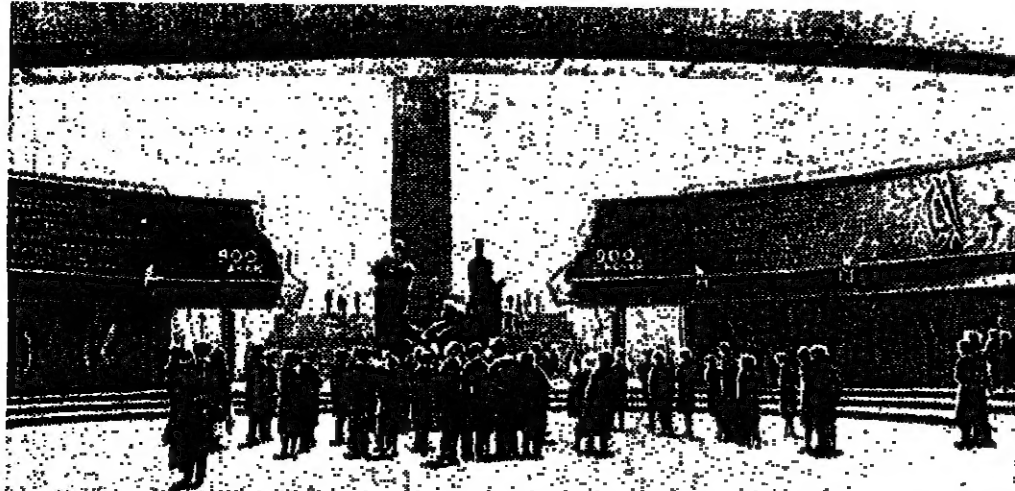
قبل سنتين عاما ، وبعد خمسة ايام على وفاة لينين . اى لى السادس والعشرين من كانون الثاني - يناير عام ١٩٦٤ . اصعد مؤتمر سوفييات الاتحاد السوفيتي ، الذي كان اعل جهات للسلطة الادارة ، قرارا بطرح مؤلفات لينين باعتبار ذلك غير تقليدي لمؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية .

لقد صدرت مؤلفات لينين في الاتحاد السوفيتي حتى يومنا هذا بحوالي ٦٠٠ مليون نسخة وستين من لغات الشعوب السوفيتية ، وباربع وخمسين من اللغات الاجنبية . ولذا افلنا بين الاعتبار مؤلفات لينين التي صدرت في الخارج لافصح لنا بأنه يحتل المرتبة الاولى بين غيره من المؤلفين في العالم من ناحية عدد نسخ ما صدر من كتبه .

من الطبيعي ان هذا ليس مجرد احترام لثقل الثورة ، او احده لذكراه ، بل انه ايضا لاسترخاش القيس في العمل بالنسبة لكل من يسعى الى تجميع افكار السلم والقيم والاعمال الاجتماعية .

لقد فقدت بلادنا لينين وهي في وقت عصيب وذلك في السنة السابعة من عمر ثورة اكتوبر ، حيث لم يكن من على توحيد الجمهوريات السوفيتية في اتحاد واحد الا ما يزيد على السنة بقل ، ولم تكن قد انضمت بعد الجروح التي ألتمت بالبلاد بسبب الحرب العالمية والحرب الاهلية والداخل الاجنبي . لقد كان الانتاج الصناعي في عام ١٩٢٣ يزيد قليلا عن ثلث حجمه قبل بداية الحرب في عام ١٩١٣ . وذلك على الرغم من انه بلغ ثلاثة اضعاف ما كان عليه في عام ١٩٢٠ ، وفضلت جهته

(البلية على ص ٣)



في الايام الاخيرة من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٦٤ اختارت القوات السوفيتية عرق العصار الخالق حول لينين افراد التي كانت القيادة الهتيرية تسميه «بالعاجر الشمال» . وخرجت المدينة المعبدة المرفعة والمستخرقة خلال ٩٠٠ يوم من العصار .

في الصورة جزء من المجمع التذكاري الذي نصب في ساحة الكرملين تقليدا لاينيل الذين دافعوا عن المدينة .

يقول البروفيسور لوراليسون سفير الهند المفوض فوق العادة في الاتحاد السوفيتي : «لا أشك ابدا في ان علاقات الصداقة الهندية السوفيتية ، التي برهنت على قولها الحيوية ستتابع تطورها في المستقبل ايضا لمصلحة البلدين ، وكما حل عام للحقائق على السلام الدولي» .
طالعو صفحات هذا العدد ٣-٦

ولجامة قعر القنبلة

ان تاريخ اللاتلات السياسية ليس قصيرا . لعند الثورة الروسية العظيمة كانت اللاتلات الخطوط وسيلة فعالة للعباء السياسية . بيد ان هذا النوع من الفن التشكيل ادمر في القرن العشرين . وقصة رموز لاتلات السياسية المعاصرة ، ومنها حماية السلام التي وسعها يابار بيكاسو .
ان شبح العامة البيضاء التي تغشى القنبلة المزمرة هي شعار الساعة الدولية للاتلات السياسية الكرسة

(البلية على ص ٣)



مكافسات للاعبينى التجهيز

تم ايجاد ديتري ييلوزيتشيف وكتاليا يوريتشيفو كاتشيل لاص ولايه جيباز خلال السنة المنصرمة . وقد منحا جائزتي مجلة «الفيروسي القوي» وادرج اسماعها في القائمة الرمزية للافضل عشرة رياضيين في البلاد خلال عام ١٩٨٣ .
لقد بدا اختيار افضل لاصي الجيباز في عام ١٩٧٢ . ومنذ ذلك الحين منح هذا اللقب لثلاثة رياضيين وسبع لاعباب . وسيل ليكولاي الفريادوف وركا قيايسا في هذا المجال ، الا اختير ٧ مرات . بينما سجلت لورديلا توريغينا الرقم القياسي بين النساء .
اذ اختيرت خمس مرات .
كان العام الماضي غنيا بالمباريات الكبيرة في الجيباز كبطولات العالم واروبا والالامب الصيفية للشباب



فيودور تشيرينكوف

افخستار البلاعسني

المن ١٩ عاما يلعب بطل اوريا بين الناشئين في الشطرنج .
١٩٨٤ ، وهي بطولة العالم في الهوكي للناشئين . يلعب المنتخب السوفيتي وهذا هو العصر الماسي الذي يحققه المنتخب السوفيتي في هذه البطولة التي تجري للمرة الثامنة .
تتلمذ في يوداست في الرابع عشر من كانون الثاني - يناير بطولة اوريا العالمية والشباب في الترتلج على الجليد وهذا هو آخر اختيار للقرى قبل بداية الالامب الاولمبية لى ساراييفو .
* تلمذ في يوداست في الرابع عشر من كانون الثاني - يناير بطولة اوريا العالمية والشباب في الترتلج على الجليد وهذا هو آخر اختيار للقرى قبل بداية الالامب الاولمبية لى ساراييفو .
* تلمذ في يوداست في الرابع عشر من كانون الثاني - يناير بطولة اوريا العالمية والشباب في الترتلج على الجليد وهذا هو آخر اختيار للقرى قبل بداية الالامب الاولمبية لى ساراييفو .



لغة من المباراة القاسية في الهوكي بين منتخب التوازي السوفيتية والمنتخب الاوكراني الكندي في مدينة هاليكاس .
وقال الفريق السوفيتي في المباراة يست امبابات مقابل خمس . هذا وقد جرت سلسلة المباريات العشر بين المنتخبين بتقوى اللاعبين السوفيت .

في الموسم الجديد كما في السابق الاول لنادي «سبارتاك» في عام ١٩٧٨ . واختير لاول مرة لى المباريات عندما ازل الى الساحة في وسط المباراة عند فيسري «ارارات» «اريفان» ، وكان يشرح من تدريب فريق «سبارتاك» كوستانتين بيكوف الذي كشف عن الكثير من النواحي بين اللاعبين منهم لاعبا المنتخب السوفيتي زيتان داسايف ويسوي غالييلوف .
الا ان ابرز مباراة استهل لى ذاكرة تشيرينكوف من كل ما يبدو تلك التي جرت على ملعب «ساراييف» فيسري ديوبي جاليوف ضد الفريق البرازيل في شهر حزيران (يونيو) ١٩٨٠ عندما سجل في الدقيقة ٣٢ هدفا على البرازيليين . اذ لم يكن باستطاعة الكثيرين من لاصي كسرة القدم في العالم تحقيق ذلك . وهذا يعزوس كرة القدم .
اما في حياة تشيرينكوف لى الكثير من الايام المشهورة ومنها عندما تزوج من زوجته في المدينة اولها ، واليوم الذي ولد فيه بنتها فاستيا . وكذلك اليوم الذي تخرج فيه من معبد المدين وحصل على شهادة مهندس .
قال تشيرينكوف : لقد عباد من الترمس المنصرم بالارواح والانسراح . فقد خاض منتخبنا الاولين مباريات الصلعة لاولياد ١٩٨٤ بنجاح . واعتقد ان هناك فرسا جديدا امامه للوصول الى الادوار النهائية . كما انتم فريق «سبارتاك» الموسم جيد . واتبع اسلوب الهجوم في مباريات كأس الاتحاد الاوروبي على الرغم من ان بنافسنا لم يكررا من الفرق القوية . وقد امنت بشيعة خاصة «سبارتاك» ضد فريق «ميترو» فيك الرياني .
وشادت الفرقة ان يكون «سبارتاك»

من المستبعد ان يزل اى لاعب كرة قدم مثل الاهد الكبير النسخي يلدش تشيرينكوف اثناء الترمس المنصرم . ومع ذلك يرمو باللات كلاب ربيع السنوي .
لم يلعب تشيرينكوف ضمن لريقه «سبارتاك» لىسب . بل اشترك ايضا في المنتخب الوطني الذي خاض الصراع من اجل الوصول الى المرحلة النهائية لبطولة اوروبا عام ١٩٨٤ . وكذلك ضمن المنتخب الاولمبي الذي يتضمن مجموعه للوصول الى الادوار النهائية لاولياد ٨٤ .

لقد اعتاد تشيرينكوف منذ الطفولة على ان يكون طاقته في كل مباراة . اذ لا توجد بالنسبة له مباريات ثانوية . ولكنه سرور لا يهدأ الصلعة قبل . فهو يبيع بنس القدر تنظيم الهجمات وتسجيل الالامب والميل الفل ان الكرة السوفيتية لا يوجد فيها حاليا لاعب يمثل مستواه الذي .

ان لكل لاص مته مائة . عندما يمكن القول تمديدا ان هذا مدافع وذلك شبه مدافع والاشي ماجر .
بيد ان تشيرينكوف يلعب لى المكان الذي يجلب منه أكبر النسخ لريقه في اللحظة الحسنة . لقد فشل في المباراة ضد «دينامو» - مينسك ضمن بطولة البلاد . مركز الشداع بينما كان بمثابة رأس الحربة لى الهجوم . اثناء المباراة ضد فريق «ساختيور» .

بدا تشيرينكوف اللعب كالكبير من اللاعبين البارزين حينسنت دورا المباريات ، التي تظم لاطال والى يشترك فيها سنويا دما ثلاثة ملايين طفل . لم يزل مباراة في فريق «سبارتاك» لىناشئين حيث افراف الاثوري ماسليشكين المشهور في السابق كلب دافع المنتخب السوفيتي الذي فاز ببطولة الالامب الاولمبية في عام

الأمم المتحدة

لجنة التحرير
هاتفك ٢٩٨٧٣
موسكو - موسكو نيوز
ايند ٢٠٠٩

АЭРОФЛОТ

أبروفلوت - الخط الجوي
لجميع أنحاء العالم
١٩٨٤/٧/١٧
في كل اقل اى كواد من جيتونا
ويوجد الاشارة الى المقصود

أفاق اقتصادية

مجلس التعاضد الاقتصادي والبلدان النامية (الاتحاد السوفيتي والهند)

أن مجلس التعاضد الاقتصادي الذي تأسس منذ ٢٥ عاما هو مؤسسة للبلدان الاشتراكية. ولكن علاقات الدول الأعضاء فيه لا تقتصر على العلاقات الاقتصادية، بل وتقيم علاقات متعددة الجوانب مع البلدان النامية، وخاصة مع البلدان النامية. وقد تضاعف التبادل التجاري بين مجلس التعاضد الاقتصادي وهذه الدول في الفترة من عام ١٩٥٠ وحتى الآن أكثر من ثلاثين مرة، وفي السنوات العشرين الأخيرة تضاعف ثلاث مرات عدد البلدان التي يضمها المجلس الاقتصادي والتكتيكي - المجلس. أن تجربة التعاون الطويل بين الاتحاد السوفيتي والهند يمكن أن تكون مثالا على التطور الناجح لعلاقات التبع والتبادل بين الدول، وقد جرى في دولتي في تشرين الثاني - نوفمبر العام الماضي الممرض التجاري الدول الخامس، حيث تجلت مسحة هذه العلاقات وجوانبها المتعددة.

ولقد كان جناح الاتحاد السوفيتي الاكبر مفعلا من بين اربعة الشراكين الايجاب الذين يقع مقدمهم مسحة والاتحاد السوفيتي، ومن اكبر ما حظي باهتمام الزوار الكائن والبلدان النامية الاقتصادية والاجهزة والادوات الطبية، والآلات الالكترونية الحاسبة، والآلات الزراعية، ومعدات اللياقة. وقد انتمت بأهمية بالغة جناح لجنة الدولة في الاتحاد السوفيتي للملاحة والتجارة الخارجية الكرس للتعاون الاقتصادي والتكتيكي - المجلس بين الاتحاد السوفيتي والهند، وقد كانت غارطة الهند التي اشير عليها الى المشاريع



الذكرى العشرون لاتفاقية التعاون مع الجزائر

قبل عدة ليست بالجديدة كان الرسمي يطلع والاعلامات تدوي على الارض الجزائرية. كانت حربا بين المستعبدين (بكر الباشا) والجزائريين الذين دفعوا حمل التير الكرواليسال. لقد انتصر الجزائريون وولات الجزائر استقلالها قبل ما يزيد على العشرين من السنين. انذاك، في سنة ١٩٦٢، تم التوقيع على اتفاقية

ماذا كتبت «البناء موسكو»

قبل خمسين عاما طبعة «لوكس» للاميين يجب ان يكون الكتاب السوفيتي رخيص الثمن لان البلد الذي ينسب الاشتراكية يبدو بلد الثالثة بسرعة ويجب ان يكون الكتاب السوفيتي رخيصا ثمنها بالنظر لوجود سوق لتحويله لا مغلل لها في تاريخ طباعة الكتب.

والج. مكدلا تقرر بعض دور النشر سيكون الكتاب السوفيتي رخيص الثمن ولكن ثوبته مستعمو - لنتم لا

بين الاتحاد السوفيتي والجزائر يبعد التعاون الاقتصادي والثقافي. وقد عقدت الامارات الاجتماعية في موسكو اجتماعا يدار الصداقة مكرسا لهذا الحدث.

اشير في هذا الاجتماع الى اهمية التعاون بين البلدين. ان تدب بالدمج السوفيتي الكرادو الوطنية الجزائرية على نطاق واسع. وتم بهذه المساعدة ايضا انشاء خمس مؤسسات تعليمية عليا في الجزائر تخرج منها الوق الشباب. وساعدت المؤسسات السوفيتية على انشاء ٢٦ مركزا من مراكز التعليم الهندسي - التقني في شتى انحاء الجزائر. اعتمد اكثر من عشرين الف عامل وقتي يتابعون عال في ٤٦ اختصاصا.

اعد على حساب الحكومة السوفيتية (من طريق وزارة التعليم العالي) والبرامج بوسائل منظمة للفرع والجزائريين الذين دفعوا حمل التير الكرواليسال. زعماء حزب الواسطية اختصاصي جزائري في شتى النواحي ويدرس في جامعاتها حاليا اكثر من الف جزائري. ويصل ٩٠٠ مستفيد

تستطيع التوزيع بين الرخص والتوعية الزمنية. ان هذه التجربة تبدو مضحكة اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان الكتاب الجيد الطبع ينتج كثيرة يصعب اقل كلفة وان المائق الجيد الوحيد هو قبيصة كيلومتر.

لقد احدث ليوبوف اورولوا الحالات الفنية اسماء لقطات الجيش الاحمر واطراف المظاهرات والاعمال وبنارة اسطول البحر الاسود وعمل الطلق في باكو والواكر الصناعية الجارية وسكان ستالينغراد. كما اشته طريقها عبر حدود الاتحاد السوفيتي الى ايران

وقدمت خلال هذه الفترة ما يزيد على الاف مرض.

قبل اربعين عاما ٥٠ الف كيلومتر لتجربة سينمائية ٨ كانون الثاني-يناير ١٩٣٤

كانون الثاني-يناير ١٩٤٤

ان تواجها. فمن الاميركيين - بعض النظر من الظروف الاكثر ملامة - ليا لو تعرضنا لنفس القصة. ومع كل ذلك فقد انتج الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨١ (١٩٥٢) مليون طن من اللحوم بينما انتجت الولايات المتحدة ٢٤٨ مليون طن.

اما ليا يتعلق بالتسارع الفخازير (تربية الفخازير اسهل بكثير من تربية المواشي) ان الاتحاد السوفيتي يملك بنا بسرعة، اذ هو مليون طن مقابل ٧ ملايين طن لدينا. ولا يزال انتساج الطيور متاخرا عما لدينا، اذ ارا مليون طن مقابل ٧ ملايين طن.

تدل تعريضات الجانب الاميركي على انه يتولى المحافظة على هذا الوقت ذاته في المستقبل ايضا، ومن هنا يتبين ان يرد من لا يرد الانتساج ومن اجري مفاوضات خفيفة وبديعة ومن حاول ممارسة الانتساج، ويتبين ان يتحمل كامل المسؤولية عن عواقب اعماله القصيرة النظر.

ان التسودرة الفرائية لدى المواطنين السوفيت تنمو بالمراد، ذلك لان اسعار المواد الغذائية الاساسية تبقى ثابتة. وعلى مدى ٢٠ سنة (١٩٥٥-١٩٨٠) ازدادت الاسعار بنسبة النصف في الناحية بالتوسط سوتوا. وللأسف لا ذكر بان اسعار المواد الغذائية في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٧ قد ازدادت ثلاث مرات تقريبا.

لقد جرت وتغيرت على مدى سنوات السلطة السوفيتية ثورة خفيفة في تعديلات الناس السوفيت، هذا من الناحية ودمروا بالفتار والمواد الغذائية. والمواد الغذائية الفدسية بالولايات. ولاتزال السموات العاروة في المواد الغذائية في الاتحاد السوفيتي عا هي عليه في الولايات المتحدة.

ان هدف البرامج الغذائي، الذي ينقل الان في الاتحاد السوفيتي يتلخص في بلوغ المستوى الاقل في انتساج المواد الغذائية لتلبية الحاجات البالغ

عدم ٢٧٥ مليون نسمة. ويبدأ التحويل الاجتماعي السبق فقط، يمكن بل ينبغي النظر بمرشوعة الى مشاكل التغذية في الاتحاد السوفيتي.

لقد لمي الغرب خلال الفترة القصيرة بديا افاق مفاوضات جيت حول تقييد وتقليص الاسلحة النووية في اوروبا كثير من الرواد التي تحلق تاريخيخ المفاوضات واسباباتها. ويرجع حتى من الاصله على ما حدث - ويقال الاميركي الان ان ياصفه بنفسه عينا. بالنسبة اعترف السوفيت لتيته المفاوضات - ليس غضون ٢٤ ساعة ومواصله اعداد الاتفاقية دون انتظار حتى مستمر الولايات المتحدة كل الصواريخ الجديدة ٥٧٢١ التي تقرر نشرها في اوروبا.

الولايات المتحدة لم ترغب في الاتفاق

يبدو ان التعبير عن الاسف لا يبدو مفعلا لان الحديث يجري في الوقت ذاته بشكل سائر من المكسب الذي حصلت عليه الولايات المتحدة، من حد الزعم باحباطها المفاوضات وتقلص صواريخها المجهزة وصواريخ «بيرشينغ-٥» الى اوروبا. ولا يمت على اية قبة ايضا تأكيد السعي الى استئناف ومواصله المفاوضات للاتفاقيات حول ماذا؟ انها حول الحد

«الغربي» او «الوسط» الاميركي كسرها. المفاوضات من اجل ماذا؟ من اجل تهدئة الناس الساخطين ومواصله نشر الوسائل الاميركية الجديدة للفرقة الاولى في اوروبا في الوقت ذاته؟ ان لا يقرح شيء آخر لا يقرر الفريق الاستراتيجي الخاص للناظر. ولا في التعريضات الجديدة لرئيس الولايات الاميركي السابق في مفاوضات جيت

الغربي تته. وماذا الاي كذلك لمن الاعمال استخلص النتيجة التالية، ان الولايات المتحدة لا تسع ولا تسمى كاساينق الى اتفاق حريف على تقليص الاسلحة النووية في اوروبا. وهذا قال الجانب الاميركي الان عن الاتفاقيات السوفيتية ومن السوفيت السوفيت في المفاوضات يستحيل اخذ الشيء الرئيسي، وهو الفارق الجذري بين موقفي الاقتصاد السوفيتي والولايات المتحدة من مشكلة الاسلحة النووية الاوروبية.

لقد كان الاتحاد السوفيتي يترشح طوال المفاوضات كلها ويدين استعداده للقيام بتقليص وانما كير للوسائل النووية في اوروبا. ولم تقتصر الولايات المتحدة ابدا ولا في اية مرحلة من المفاوضات الى تقليص لاسلحتها ولم تبسب استعدادهم لذلك وكانت تدير بالامور بشتت نحو زيادة ترساناتها النووية في اوروبا، موافقة من الحديث فقط من بعض التقليل لكيفية صواريخها القرمز لتزعم وبطريقة لزع سلاح الاتحاد السوفيتي بصورة اغرامية.

تدل تعريضات الجانب الاميركي على انه يتولى المحافظة على هذا الوقت ذاته في المستقبل ايضا، ومن هنا يتبين ان يرد من لا يرد الانتساج ومن اجري مفاوضات خفيفة وبديعة ومن حاول ممارسة الانتساج، ويتبين ان يتحمل كامل المسؤولية عن عواقب اعماله القصيرة النظر.

ان التسودرة الفرائية لدى المواطنين السوفيت تنمو بالمراد، ذلك لان اسعار المواد الغذائية الاساسية تبقى ثابتة. وعلى مدى ٢٠ سنة (١٩٥٥-١٩٨٠) ازدادت الاسعار بنسبة النصف في الناحية بالتوسط سوتوا. وللأسف لا ذكر بان اسعار المواد الغذائية في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٧ قد ازدادت ثلاث مرات تقريبا.

لقد جرت وتغيرت على مدى سنوات السلطة السوفيتية ثورة خفيفة في تعديلات الناس السوفيت، هذا من الناحية ودمروا بالفتار والمواد الغذائية. والمواد الغذائية الفدسية بالولايات. ولاتزال السموات العاروة في المواد الغذائية في الاتحاد السوفيتي عا هي عليه في الولايات المتحدة.

ان هدف البرامج الغذائي، الذي ينقل الان في الاتحاد السوفيتي يتلخص في بلوغ المستوى الاقل في انتساج المواد الغذائية لتلبية الحاجات البالغ عدم ٢٧٥ مليون نسمة. ويبدأ التحويل الاجتماعي السبق فقط، يمكن بل ينبغي النظر بمرشوعة الى مشاكل التغذية في الاتحاد السوفيتي.

لقد لمي الغرب خلال الفترة القصيرة بديا افاق مفاوضات جيت حول تقييد وتقليص الاسلحة النووية في اوروبا كثير من الرواد التي تحلق تاريخيخ المفاوضات واسباباتها. ويرجع حتى من الاصله على ما حدث - ويقال الاميركي الان ان ياصفه بنفسه عينا. بالنسبة اعترف السوفيت لتيته المفاوضات - ليس غضون ٢٤ ساعة ومواصله اعداد الاتفاقية دون انتظار حتى مستمر الولايات المتحدة كل الصواريخ الجديدة ٥٧٢١ التي تقرر نشرها في اوروبا.



يوري فيدوروف

لقد لمي حال استنفذ واشنطن عملا كل الاتفاقيات لتيته غير الرسمية وكان ذلك يحتاج طمحا الى ان تريد لتيته شخصيا يساهم مساهمة كبيرة في هذه المفاوضات كل مرة. لقد كان السوفيت يفسر خلال البيرتين الاخريتين، اي في صيف وخريف عام ١٩٨٢، مسالة اعداد صيغة «التوبيخ» للاتحاد السوفيتي من اسلحة انجلترا وفرنسا ومقدار هذا «التوبيخ» بشكل مقبول للولايات المتحدة ويجب الا يكون سارا-حسب راي لتيته لقد كان يمتد عن حل صوره لهذه

جنيف: كيف جرت المفاوضات

يولي فيتسمنسكي سفير مكلف بمهمات خاصة كان رئيس الوفد السوفيتي في المفاوضات حول تقييد الاسلحة النووية في اوروبا

الشكله ١٥٧٣٤ سمرة الولايات المتحدة وعدم ازواج حركة تاثير وبيتران ولا يجوز القول انه كان مستقيلا في الكبير ولكن عام له سيقطع اذا لم تعد الولايات المتحدة الوضع الذي كان قائما قبل بداية نشر الصواريخ الاميركية الجديدة في اوروبا. وان يكون لدى الولايات المتحدة حق معزى ولا شكل في ان تغلب اياه الاتفاقيات السوفيتية سارية المفعول.

وما يكن من امر لقد اعلن في ٢ تشرين الثاني انه اعد مشروع عدم توزيع ٥٧٢ صواريخ نووية في اوروبا مقابل ازالة ٥٧٢ راسا على الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى السوفيت في ذلك. وكان لتيته بختات تارة بصورة مستقيمة جدا في مسدد الدول المكنة. ويتصل من اذكارة السوفيت سارية المفعول.

وما يكن من امر لقد اعلن في ٢ تشرين الثاني انه اعد مشروع عدم توزيع ٥٧٢ صواريخ نووية في اوروبا مقابل ازالة ٥٧٢ راسا على الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى السوفيت في ذلك. وكان لتيته بختات تارة بصورة مستقيمة جدا في مسدد الدول المكنة. ويتصل من اذكارة السوفيت سارية المفعول.

وما يكن من امر لقد اعلن في ٢ تشرين الثاني انه اعد مشروع عدم توزيع ٥٧٢ صواريخ نووية في اوروبا مقابل ازالة ٥٧٢ راسا على الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى السوفيت في ذلك. وكان لتيته بختات تارة بصورة مستقيمة جدا في مسدد الدول المكنة. ويتصل من اذكارة السوفيت سارية المفعول.

وما يكن من امر لقد اعلن في ٢ تشرين الثاني انه اعد مشروع عدم توزيع ٥٧٢ صواريخ نووية في اوروبا مقابل ازالة ٥٧٢ راسا على الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى السوفيت في ذلك. وكان لتيته بختات تارة بصورة مستقيمة جدا في مسدد الدول المكنة. ويتصل من اذكارة السوفيت سارية المفعول.

وما يكن من امر لقد اعلن في ٢ تشرين الثاني انه اعد مشروع عدم توزيع ٥٧٢ صواريخ نووية في اوروبا مقابل ازالة ٥٧٢ راسا على الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى السوفيت في ذلك. وكان لتيته بختات تارة بصورة مستقيمة جدا في مسدد الدول المكنة. ويتصل من اذكارة السوفيت سارية المفعول.

لحسب بل اولف المفاوضات مع الولايات المتحدة في اليوم، وتزعم السوفيت لتيته حتى الان بان «لتيته» قد حدث في موفك الاتحاد السوفيتي مسن مسالة الاسلحة الانجليزية والرسمية. وان ذلك «لتيته» قد بدا على حد الزعم في اثناء المشاء غير الرسمي الذي اقامه في ٢٦ كانون الثاني لتيته ما في ذلك الاسية. واذلا كان له حدث «لتيته» ما في الواقع لانه حدث في موفك رئيس الرشد الاميركي. وبدا لا في ٢٦ تشرين الاول، بل قبل ليرة طويلة من ذلك، وبينما كانت لتيته يرامل هذه الاحاديث اشاعت بون في ١٥ تشرين الثاني قلا حسن واشغل الشروع ٥٧٢٠» بسيفته الحرة بالانحساب ولقد راند هو الاعلان فوراً من عدم قبوله، وفي الوقت ذاته، فصل هذا الشروع بالجانب السوفيتي وتعودين الامر وكان الاتحاد السوفيتي تمل عن حسيان الاسلحة النووية الانجليزية والرسمية. وتقرر التسلح على احسن فرصة للاتفاق ويصل بلوغ الاتفاق اقرا مستقيلا.

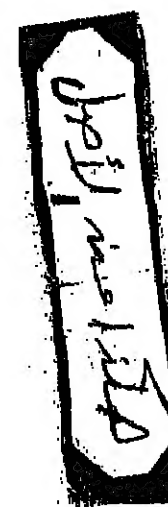
عواقب وخيمة

الام توصلت بحركة الولايات المتحدة بتجميعها المفاوضات مسن مبراما. لقد اقرحت ان بداية توزيع الصواريخ الجديدة مستحسب الاتحاد السوفيتي على تنازلات عسكرية-سياسية كبرى. وقد قال لتيته لالتساع مسطوحا صواريخ-سوفيتية «بيرشينغ-٥» ليس السبق الاول في المفاوضات الجبهة في السبق الثاني بحيث ان تتكثرا من التعرّف. لكن ذلك كان زما. للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في وضع متكافؤ في مسال الاميركي، واذ حاركت الولايات المتحدة اشغال امن الاتحاد السوفيتي وحلته لانا احدث حشا امنا رامن اوروبا الغربية، ولقد لعله قانون الممر النووي العنفي الذي لايجوز النازح بانه تايلا،

ان الولايات المتحدة ويض حالها في موفك بتوزيع الصواريخ النووية الجبهة في السبق الاول للولايات المتحدة على كسب المبراة في زمن تجديق صواريخها الى الاعمال في القسم الاوروبي من اراضي الاتحاد السوفيتي. بيد ان مسالا لا يملى اي كسب لاسيما لحالة الولايات المتحدة في اوروبا اذا ما اخذنا بين الاعتزاز العام تجديع توزيع الصواريخ «س-٥٢» في اراضي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفيتي ونشر الصواريخ الصليانية التكتيكية السوفيتية في الناحية الديارغرافية وتشيكوسلوفاكيا في معاد التباين الجغرافية الاخرى. هذه هي الواقع الجغرافية العسكرية فيسا بعض اوروبا.

ولكن ربما توصلت الولايات المتحدة الى كسب لتسها باضمال امن حلالها؟ ان مسالا ايضا ان يحصل الا ستوزع في الجمار والحيطات البائرة للولايات المتحدة وسالسين سوليتية مالة من حيث رين التصويب ولقدرة السعة ودقيقة التصويب للصواريخ الاميركية الجديدة؟

علاوة على ذلك مستحكة: كما فان يوري اندروبيك في تعريضه، لتدوين اخرى رامية الى ضمان امن الاتحاد السوفيتي وبقيصة بلدان الاسرة الاشتراكية.



القسم الثاني من مجلة هايك دالينو مراسل المجلة الاميركية «ميدل ورلد» في موسكو

اين ومن هم الذين يلقون في الطافور للحصول على صنع من الصفاء؟

في الوقت الذي يصفق فيه مئات الآلاف من الاميركيين في طوايسر لساعات من اجل الحصول على الصفاء الكيري، الوجبة الشائعة الوحيدة التي يصنعونها عليها. يلوح بمرور مسالة «البري» لدينا، «هارة» للجمهور في الاتحاد السوفيتي. ان اي مراسل من المراسلين الاميركيين في موسكو، لم يشاهد حقا طافرة مقلبة مثل الورق في الطافير من اجل الحصول على الصفاء الكيري. غير ان ذلك لا يمنع محابطينا من نشر القصص الرمية. ما هو الوضع ليا يخص اللحم في الاتحاد السوفيتي؟

سبحان ان متطلبات الناس السوفيت من اللحوم اقل من الاميركيين. ومعهم الصلطي: ٥٤ كيلوغرام لكل نسمة في الاتحاد السوفيتي مقابل ١٠٨ كيلوغرام في الولايات المتحدة. غير ان اللحوم في الاتحاد السوفيتي تنوزع بسماركة اكثر... لايس

خرافة «الجوع العظيم»

باسمارها سلسلة النبال للنجيح وتزج بسهولة الحصول هذه الى الانسداد من الحكومة السوفيتية التي تقدم دعما لاتاج اللحوم ببقدر اكثر من روبلين لكلكيلوغرام الرائد. ان متوسط استسار اللحوم في الاتحاد السوفيتي هو روبل ٧٦ كويكا لكلكيلوغرام الرائد. وهو ليس السمر منذ عام ١٩٦٩ حين وصلنا لاول مرة الى موسكو. وخلال الفترة لتسا اذداد سعر اللحوم في الولايات المتحدة ثلاث مرات. واقول بصراحة لقد دمشت لحم السمرة التي تقدمها الحكومة لصناعة اللحوم، ذلك لانها تشكل عينا كبيرا على ميزانية الدولة. بدأت صناعة اللحوم في الولايات المتحدة في اواسط القرن الماضي وقد دخلت حيز العمل السالغ السمرة في شيكاغو عام ١٨٤٤. وكليسيور الصورة الكروميسية لديمة ١٩٧٥ سلمة ١٨٧٢) ان ان، صناعة اللحوم الاميركية ظهرت كمحالة طبيعية للظروف الاميركية. حيث ان انتشار الرماي في الغرب الاموس وجسوبه قرب البلاد ساعد على وضع تربية قطع بيرة الارام لا يمتثل كسح ليا الوافي طوال بداية شعور في العام. بل يتعلق ايضا بتولي شروط الرخص، واستغلال عمل المال

الاجاب الذين وصلوا الى الولايات المتحدة من اوروبا. ما لكن في روسيا قبل الثورة تقريبا صناعة للحوم. لقد كانت قالة على اساس سطية. ولم يكن في روسيا عام ١٩١٢ غير ٥ الاف مسلخ تقريبا كانت تنتج ما لايزيد من مليون ٢٧٣ الف طن من اللحم. لكن العسرب الفانية الاول، والحرب الامامية فزرب التشل، قلقت الى حد بعيد هذا اللحم من الانتاج. لقد انتج في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٢/٢٦٠ الف طن من اللحم فقط. ولم يصل انتاج اللحوم الى مستوى ما قبل الثورة الا في عام ١٩٦٨، اي بعد عشرين سنة من ثورة اكتوبر. وهكذا كان لدى الاتحاد السوفيتي ثلاثة اعوام فقط لتطوير صناعة اللحوم الى مستوى اقل من مستوى ما قبل الثورة. واعجب ذلك عدوان الناحيا البترية.

كتم مارة صناعة السوفيتية في ان طاقه صناعية اللحوم بلغت مستوى ما قبل الحرب في عام ١٩٥٠. بيد ان تدليل المشاكل البيولوجية اصعب بكثير من الجاز البيا. لقد ظهرت استمادة وروس الوافي الضخمة التي تقط عليها او لبيت من البلاد وتسا فترة الحرب، سنوات طويلة. ويمكن ان تصودر المشاكل التي كان يمكن

*** ما الذي يبعث الامل؟**



السيانوري يتبعين بالغلب لواقع تاريخية
وقد تكتب السيانوري بالاشتراك مع
يوانو فيسسون ، التي بحث بدقة
ظروف مقتل ليركا .
إن مايلندي من الفصل السابع للثاني
يهددنا جميعا ويهين دهر الكارثة
التي حلت به . هذه هي البؤسة الاراق
وتتخذ انمايات مستطاني وويلطع
هذا الحزبون الهلكك لسيانوري ليركا
والظروف الدائمي من النزاع
عالمى جديد . يمكن ان يوقدا الى
كارلة لاتندل ، واعتقد بان التفسوء
سيزرع عيالا من اجل ان يرفقنا ولا
ادري هل سيزرع هذا الفؤء في العام
١٩٨٤ ولكنني نرى نقلة ضرورية للتدبير
الامم . ينبغي ان تفقد والنضال انما
من اجله . ان العالم هو طسوح
البشرية كلها . ويجب علينا ان لنل
كل ما في وسعنا من اجل بلوغه
البروجذ الى العمل من اجل السلام
مطارة بل اننا كلنا شخصيات ناعلة

تجدد الاتحاد السوفيتي الهندي في
الشرق الأوسط ، وكانت مساعده التي
تتوخاها لتلك الدول من الصناعة التي
يقدم في البرلن ان اساسا للاقتصاد الوطني ، الى
التي صمم بيلالي لصوره الصانع
من الصنعت من احسن صناع التعدين
في بلدا . ان شعب الهند سيذكر
المساعده السوفيتيه في بناء هذا
الصنعت بالسر التي اريدت ؟ لقد قالت
للمصنعه انرا غايي وليست ويرا ،
الهند ان عرى الفاداة والتاثير و
الاتحاد السوفيتي كانت ولا
الانزال صدرا للرتا .
وبك استقال الهند كان بلدا
لا يزالان ، ومارحنا الاستثمار
والرالفه الصغرى . وليس هناك اليوم شيء
ماهم من النضال في سبيل السلم
التاثير . وقد دعيت السمس
التي اقامى في الدول
الدول غير المتحاذة في دولي ،
النزوية للنضال من استخدام السلاح
في ظروف . ويسمى
الاتحاد السوفيتي الى السلام يتشاط
التي اعلن فيه
الاتحاد السوفيتي بصوره الفراديه باله
في يكن البادي في استخدام السلاح
بنوي .

لا مستقبل بلا سلام
تشاندولال تشاندراكار ،
لسكرتير العام لحزب المؤتمر
لهندي الوطني ، نائب في
لبرلمان الهندي
رمة شينان يحظان باهتمامنا هذا



جمدت الجبل الجليدي العالمي «للغرب الباردة» ، ثم يطالبوني بالتعجيل ثانية ا
برشة لـمـيـلـوـد ارسـنـيـف

في السنة الأولى من العمل، أصبح أصحاب المزارع يرون كيف لا يملأون ثلثي ثباتهم في استخدام الآلات الحديثة، وحتى لو تم توافر الآلات الجديدة فإن استخدام ثلثيها واحد فقط ١٠٠ في المائة يؤدي إلى تغيرات لا رجعة فيها بالنسبة للمخاطر في التصرفات المتخذة من الزراعة. نتيجة لذلك، التزود الكثرة الزراعية. في القطاع الزراعي التزود الكامل سيصبح اقتصادي في مزارع ونصف المليار من من التزود على الأرض مستخدمين التسميد والتآخذ والرماد على مدى عدة أشهر.

لقد تحدث ويليام شاكسبير ذات يوم عن انتهاء للحضارة، أو بالأحرى نهاية من حضارة كهرمان غاروشا على أن حالة تقرب زراع نوري شامل ورو كان في أشهر المزارع لتسليم الحشائش، التزود تصغير للحقنة، لأن جسيمات الأسمدة وأحواض المياه في الأراضي الأوروبية مستخدمة، وبمزيد من قدرة الجليد فوق سطحها على التربة.

هناك، بديل جديد أمام البشرية وهو البديل الإسلامي. فلا يجوز التزود بالحب، التزود، التي يستعملان في ينضم لها، ولكن بديل البديل البشري بصير وإصدار على طريق الباحشات الوصول إلى تقليص التزودات الأسملة والتزود والصارونية على الأرض.

فالديبير كوتشوف
خفف

منه تنقيب من مزارات اميريكافو
هندوراسية قرب حدود نيكاراغوا
وارسل المزارات اميريكافو ومزارات
النيكايوتز اميريكافا الى الجبال الجوى
ليكاراغوا والقائد الامريكايين من ارباش
سوزوا ومنظمات الاداية في السلفادور
وغربانيسالا لوق اراشي ليكاراغوا -
كل هذه الامور الجديدة تنسف جهود
مجموعة كوتادوراه الدبلوماسية لاصانة
السلام ، واتى تضم فنزويلا وكولومبيا
والسكسكس ، وبما . هذه فطقت هذه
المجموعة شطوة الى الامام في احتجاجها
الدى عقدته في بداية شهر كانون
الثانى من هذا المام من مثل حكومات
اميركا الوسطى بعد دعت مكتب استمر
عاما باكملة ليجاد طريق للسلام ، الا
تمت الزواقفة الى الوتيرة التى حدثت
مورد وقامم تفكيك مصودة بربامج حل
التراعات المسلحة في اميركا اللاتينية
سلاما سياسيا افتاقيا .
ولا يسجد ترقين للجنشة التهج
السياسى لادارة وقربان لالة يترجم لنا
تحت هذا البراماج . لقد وصف راديو
ليكاراغوا صانيدوراه التفرير بصعقته
لمجموعة كوتادوراه : «نى وبهـ
تقرلا فان لراديو نيكاراغوا كل الحق
لى رصه هلا .
لقد شرت لجنة كسينجر على الحك
كـلـريق هداين» يصادر تقرب كل
مناولة لاتامسة للسلام في اميركا
الوسطى .

سود على ص ٢٩
أوروبا ...

المنقولة برا لى
التي تقوم باستيراد
والبحر الأبيض
يتنى ان أوروبا
قريب الى الجنوب
والساعة .

والتي تهدد شعوب
الدول الكيصرية من
التي الكيصرية من
أراضيها ؟

مسألة الكيصرية
ك زيادة مستودعاتها
لتنسبة للسكان
المزادات الساعة و
و لتقبله أو غزان
هو في مسالة
الى مئات الكهاترات
أو الزلازل الشديدة
هذه الحالات يحدث
عانت الأمريكية .

بين اعتبار ان
الكيصرية ستكون
قد فشلت السليبات
ن الأراضي الحالية
نست عديده من
في تانتيس الواد
الضلعات العسكرية

الرابطة في هذه الأراضي تستطيع
الاحتواء الى حد ما باستخدام رسائل
الحماية . ولكن السكان المدنيين
سيبتكون جيما . وهكذا لان السكان
تدل على عدد الضحايا بين السكان
الذين سيكونون أكثر بغيرهم الى
تأثيرين مهمين مما بين السكان
- الى التي يمكن ان يعطيه
لشعوب الأوروبية تحقيق التفرح
البلدان الاشتراكية ؟ إذ ان هذه
القيمة تناقشها لجنة نزع السلاح في
جنيف .

ان الدول الجديدة للدول
الاضواء في معاهدة وارشو لاتستطيع
ياي حال من الاحوال البعثات التي
تجربها لجنة نزع السلاح في جنيف في
السنوات الأخيرة ، بل على النكس في
ذلك ان تحقيق هذه المباداة تترز
المعارضات التي، الظروف الثلاثة
للتحريم التام لرسائل الايابة
الكيصرية . وهذا يتبع من جرم
اتزاع الدول الاضواء في معاهدة
وارشو ؟ كما ان اعداد الاقليات
حسب المناطق السعدة بدور جغرافية
معينة يمكن ان يساعد على ايجاد حلول
في اطار موقف شامل . وان تنقيب
اظهار الدول للشاركة في الاتفاقيات
يسمح بالاتفاق بسيرة اسرار الى

الاتقال والتخلص من عدد من الضحايا
التي المتعلقة بمسائل الرابطة وجم
التحريم التي ادت الى توقف مباحثات
جنيف .

وعند النظر الى المسائل السلية من
قبل الدول الواقعة في المنطقة الحالية
من الاسلمة الكيصرية في أوروبا يمكن
مناقشة نقاط واسع من الالتزامات مثلا:
الاعلان عن وجود أو عدم وجود
اسلمة كيصرية في أراضيها ؟
عدم السماح بنشر الاسلحة
الكيصرية في الأماكن التي لاتوجد لها
حاليا .

تجديد هذه المسألة
في الامتاع من اجلها أو انتاجها
أو قتلها وتسليمها للدول الواقعة في .
المنطقة المهددة وغيرها الكثير .
ان الالتزام الرئيسي للدول الاضواء
في المنطقة الواقعة من الاسلمة
الكيصرية هو عدم حيازة هذه الاسلمة
في أراضيها .

ان هذه المباداة الجديدة للبلدان
الاشتراكية هو تلال زيادة الاسلحة
الكيصرية في أوروبا ، ووضع بداية
لتقليصها، ولى نهاية الاضواء مع جولة
جديدة خطرة في سياتن التسلم
الكيصرية ، وبذلك التقليل من إمكانية
الضامة عبر كيصرية اسرار الى

تحتوي على تسعة عشر فصلاً، وهي:

- ١- مقدمة
- ٢- تاريخ ليبيا
- ٣- الجغرافيا
- ٤- السكان
- ٥- الاقتصاد
- ٦- التعليم
- ٧- الثقافة
- ٨- السياسة
- ٩- الإدارة

هذا الكتاب من أهم الكتب التي تناولت تاريخ ليبيا، وهو من أهم الكتب التي تناولت تاريخ ليبيا، وهو من أهم الكتب التي تناولت تاريخ ليبيا.

منه على ٢٧
يوم التكريس وما
كان ١٩٦٤ لتأييد
موتيا في حربه شد
في شباط (تاريخ)
ملح الهند استقلالها
في لاسد، الاتحاد
س. سريشيتا. يادر
بس جرحا لهر
للثوار الهندي
المتشكك في اب
المطالب وقرع
عن تعاطفها مع
ي. من تمثيل
الهند كان الاتحاد
في الاول التي اقام
مها العلاقات

في الجبال السلي والافندي
الافندي وبيروا. وبقرع الصب
التي تقدرها حاليا لتأييد الدائم
اليه الاتحاد السوفيتي لبلدان
كما يقدر الصب السوفيتي بدوره
التقدم التي تربية الهند استقلالها
وهو. والتي لا شك في
المصادقة الهندية السوفيتية التي اظهرت
قوتها الحيوية، ومن تطور العملية
البلدين، وكامل عام المحافظة على
الصين العالي.

لقد اخرجت عدم الانياز
رئيسا الى السبيدة افران غامدي
وليسه وولد بلدا، من قلها
الزياد الترتو الاتحاد وتطهر
اشمال ليران من تربية ومن النظام
الاقتصادي الدول الجائر التي يتقل
تطور افغنية شوب العالم.

افنا شديد بتأييد السوفيتي الدعوة
الزومر السابع عدم الانياز
المتقدم في دولي الصام العالي، الى
اقامة نظام اقتصادي دولي

(بقية العهـ)
الذكرى العاشرة
جوامع الاله نور
الشعب السوفيتي
المعتدين التتار
مقد في لانتار
عام ١٩٤٤ ، قبل
خمس اعوام
السوفيتي برنام
وقد انتج المؤل
وعبرت لجنة الع
الوطن في قرار
(المجلس) عام ٢
برطانيا من الت
شعب الاتحاد الس
الحكومة المؤقتة
السوفيتي بين ال
جوامع نور
الدبلوماسية
وكان من الب
التيه السوفيتية
استقلالها ، اعضا



غادرت السفينة «كوليف» الثانية
لجساسة سانغين للخدمة البحرية
سفننا هذه . وعمل الطر بوزارة وبعثورة
مجانة كالعادة . وحينئذ اصغر القبطان
فلاديمير ستولياروف ، الذي يعرف جيدا
مضيق ستيفنهورف ، بنسابة البرانية ، ايرا
بالترام : «السيرة القصوى» ان الضرر غير
الشعاب امر شاق اذا تراقى بالانصار .
ومنا دوى صوت عامل التسلق :
- تلقت اشارة استغاثة من سفينة
يونانية حلت على الشعاب . ثم ذكر موقع
السفينة . فاس ستولياروف لاسطول الجمهورية
الخارطة واصدر امره الحازم بتغيير مسار
السفينة .

اجازت السفينة الاميال الاثيرة بصورة
مشوائية تقريبا . وكان القبطان قد علم
بان كل ظهر السفينة حولة وعلىها ٢٨

القبطان ستولياروف

شخصا . ولذا فان جميع محاولات الثانية
لاشتال السفينة اليونانية واسمها
«تيفار» من الشعب قد ذهبت سدى .
كان منظر «تيفار» مژزا غاليا
تفسر مقدمتها تقريبا . ولم تكن هناك اية
امكانية لسحبها . لذا يجب اتخاذ اجراء
لان الربيع قد اخذت تشتت . وبالإضافة
الى ذلك بدأت عملية البرر ما زاد الطين
بلة . عند ذلك نزل المتعاونون الى القارب .
جرى اولا اشتال البحارة الذين نزلوا
الى الجزيرة اثناء النهار . ثم تم ربط
وسحب العوامة التي كان على ظهرها قسم
اخر من بحارة السفينة الذين كانوا يحاولون
الوصول الى الجزيرة . وتم اشتال اشر
مجموعة بعد حلول الظلام . وكانت تتكون
من القبطان واربعة من البحارة .
وعندما تم نقل الذين جرى انقاذهم الى
السفينة «كوليف» دوى صوت شديد في
الظلام اذ رامت السفينة اليونانية تشتت
عند ذلك من قبطانها ليونيداس واسمه
وشد بقوة على يد ستولياروف وقسم :
«سنعمل من اجلكم» .
وقبل ست سنوات اولد ستولياروف
الى حالات لاسعة الاسطول الكوبي
قاعد طرلا لالة للعلم . ولنظام الابور
ولاعداد الاختصاصيين لاسطول الجمهورية
التية وذلك على السفن مباشرة ... وفي
فلاديمير ميلنيك



محمد اسيفوف مع اطفاله

طالبة يعملون بلدتا تقابل

ان الطالب الذي ليس بحاجة الى التفرغ
لم يولد بعد . ومن المعروف ان التعليم
الحال في بلادنا مجاني . ويحصل الطلبة
الذين يدرسون بديجات عالية او متوسطة
على اعانات شهرية . وبما ان هذه الاعانة
ليست كبيرة . لذا ليس من المعش أن
يتقدم الشباب اثناء العطلة الصيفية الى
مضائق الطلبة للعمل في مشاريع البناء او
على خطوط السكك الحديدية اويبيع
البراند .
لكن يوجد مثلا ايضا ما يسمى لرق
الطلبة للعمل بلا مقابل . وقد عمل اثناء
الصيف الماضي في البلاد حوال ٢٥٠ من
هذه الفصائل .
فلماذا يمتنع هؤلاء الشباب عن تلقى
الاجور ؟ ربما اهم افتيا . ام اهم لسبب
ما خدع الال بصورة عامة ؟ هذه وجهة
مراسلتنا هذا السؤال الى طلبة
شيرجوكوف الذي قاد فصيلة من طلبة
معهد تكتيك الراوي في مدينة تالاروغ
الواقعة على بحر آزوف والتي كانت قد
عملت بلا مقابل في الصيف الماضي .
قال طلفيتي : لسنا اقل من الطلبة
الاخرين . ولسنا خدع الال . بل يمكننا
الس في لاية اخرى .
كانت البداية قبل خمس سنوات عندما
دار نقاش حاد بين مجموعة من طلبةنا حول
المسألة : هل ان الشاب الحاضر مستعد
للتضحية بالمال المادية لمصلحة
المجتمع ؟ قال البعض : كلا بالطبع
لا لسبب تفتح من الاضاق والامكان يمت
من الاطفال . وان الشبيبة المعاصرة تسم
بالنظرة السلبية . بينما امتحن اخرون
كلايين : ان ذلك ليس من سنة الاقلية
وعندما قال الفريق الاول : ان برمتوا
بالسك وكرونا الحال على ذلك .
هكذا شكلت اول فصيلة للعمل بدون
مقابل في معهدنا . وتطوع للعمل شغفنا
افضل الطلبة واحسبهم خيرة في البناء
وقد حدث ذلك في سنة ١٩٧٩ . عام
الطال العالي . وضعت اجور العمل خلال
الصيف لصالح دور الايام في المنطقة .
منذ ذلك الحين أصبحت لصال العمل بلا
مقابل تقليدا .
- من المفروض ان يكون العمل هو
الدافع للانضمام الى هذه الفصائل . فما

السمور السيليري



ليكوني بارفول وليس فريق مربي السمور

سيبيريا . وظلت عملية انتاش وسيد
السمور ترقى بصورة لامعة لفترة طويلة
اذ تم في بعض السنوات اصطياد حوال
٢٠٠ ألف سمور بل واكثر احيانا . فاقى
الاصطياد الذي لم يكن له ضوابط الى ان
اصبح السمور في بداية القرن الحال نادرا
يبدأ في عدم اراض سيبريا الشاسعة
اما الانواع الشبيهة منه كالسمور
البارفول الذي كان ينتشر في السابق
في منطقة بحيرة بايكال فلم يبق منه سوى
المشرات . ولم يكن اقلا من الافراض
الا بجلد السمور التام الذي لفتحه على
سيدة الدولة السوفيتية لمدة سنوات .
لقد تمكنت نتاج تيمت على الامل في
اواسط القرن الحال . في الاماكن التي
كانت تربية السمور ترقى فيها بكرة تم
اصطياد ١٩ الانا منه . ويرى طلفا
بالطارات في القاص متفرقة وعلى مدى
عدة سنوات الى مايزيد على ٣٠٠ مركز في
المنطقة الممتدة من الارز الى السيلد
الهادي . فحاض السمور في الاماكن التي
كان ينتشر فيها سابقا . وانتشر بسرعة
في مساحة تبلغ ٤٤٢ مليون هكتار
وعمل مسدود الى مايقارب مليون مع
طول السيلينات .
لند الى التاريخ قليلا . ان روسيا
ما تزال تحتكر السمور . حتى يومنا هذا
وقد تعرف الروس على هذا الحيوان كس
الزمن السابع عشر عندما بدأ اصطياد
السمور

اننا نجرنا مع ليكوني بارفول مسؤول
قسم تربية السمور في شوارع وازقة
بلدة راسمة تربية الحيوانات «صطيف»
لها البيوت الصغيرة التي تبيل بهسا
اشجار الصنوبر النخسبة وسند التلوج .
قال ليكوني : عندما بدأت الحرب في
عام ١٩٤١ نقل سولفول «بونكتيكي» من
قواسي مرسكو الىا . وهو اول سولفول
في البلاد استوعب طرق تربية السمور .
- يقال ان هذه المشكلة تلت فترة
طويلة دون حل .
لند الى التاريخ قليلا . ان روسيا
ما تزال تحتكر السمور . حتى يومنا هذا
وقد تعرف الروس على هذا الحيوان كس
الزمن السابع عشر عندما بدأ اصطياد
السمور



ايليرا ويزا لتسليلا الخيرة في تربية الحيوانات

انباء موسكو

ماحت العدد ٣

في هذا العدد

- * حول زيارة اوسكار فيشر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد وزير خارجية ألمانيا الديمقراطية للاتحاد السوفيتي
- * قواعد العدوان
- * واشتغل تقامس اثار جرائمها
- * مطلب موضوعي
- * العطف خطر
- * الشرق الاوسط : الزمن لا يحتل التأجيل

الى الحركة الفرنسية «نداء الهائة»

الخطر المتنامي عن نشر الصواريخ الامريكية الجديدة بالقرب من بلدنا مباشرة .
ونحن نعتبر اليوم كما هي الحال سابقا بانفسه
ينبغي عدم تقويت اية امكانية وايه فرصة للعودة
الى طريق المباحثات بهدف تقليص الاسلحة النووية
سواء في الغرب ام في الشرق وعلى الاساس الوحيد
والموجود فعلا لهذا الغرض الا وهو اساس المساواة
والامن المتكافئ . وينبغي ان تلعب دورا متزايدا
في هذا شعوب البلدان الاوربية والاساس
الاجتماعية الراسمة .
وبودي ان يثق جميع الفرنسيات والفرنسيين
بنيات بان الاتحاد السوفيتي سيواصل لاحقا اتباع
النهج نحو السلام والانفراج والصداقة بين الشعوب
وسيتبنى بدون ان يبخل بالجهود ايقاف سباق
التسلح وبالدرجة الاولى بالاسلحة النووية .
واتمنى لكم النجاح في نشاطكم النبيل من اجل
انقاذ اوربوا وكوكبنا كله من سحب الخطر النووي
المخيف عليه .

يوري الدوبوف

١٧ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٤

حول تجريد اوربوا من السلاح الكيميائي

الابادة بالجملة ، لا بد وان تمزج الامن الاوروبي
وان تساعد على تخفيف خطر الحرب ، وتدعيم الثقة
المتبادلة ، ومعافاة الجو السياسي العام . وعلاوة على
ذلك فان تنفيذ مثل هذه الاجراءات الجزئية يساعد
على انتاج الجهود التي تبذل على نطاق عالمي ، اي
على الاسراع في عقد اتفاقية بشأن تحريم السلاح
الكيميائي ، الامر الذي لا يزال هدفا نهائيا للدول
الاعضاء في معاهدة وارشو . وسيصبح على القيام
باجراءات مماثلة في القارات الاخرى . اما تحقيق
فكرة تجريد اوربوا من السلاح النووي يايمادها
الكاملة ، التي تخص اراضي جميع الدول الاعضاء
في معاهدة وارشو ، فيجب ان تقضى بانخلا
الاجراءات المقبلة على قطاعات معينة مسن اراضي
البلدان الاعضاء في حلف الاطلس .

ومن المفيد ان يتم القيام بالاجراءات العملية
المتعلقة بتنفيذ مبادرة الدول الاعضاء في معاهدة
وارشو الخاصة بتحرير اوربوا من السلاح الكيميائي
مع الاخذ بعين الاعتبار كافة العوامل والظروف
بانتظام خطوة خطوة .
اما التزامات الدول فيما يخص الاراضي البحرية
من السلاح الكيميائي ، في اوربوا والتي تعدها
الاتفاقية ، فيمكن ان تتضمن مثل الاعلان ونسجود
او عدم وجود السلاح الكيميائي في هذه الاراضي
ومنع توزيع السلاح الكيميائي حيث لا يوجد في
الوقت الحاضر . وتجديد هذا السلاح واستعاد ايا
اتلاف مخزون السلاح الكيميائي الموجود . والتكف
صن انتاجه وشراؤه واستيراده . ولقد الى الدول
الواقعة في نطاق الاراضي المذكورة : يجب ان تضمن
الالتزامات التي تعهد بها الدول : وبصورة فعالة
عدم وجود السلاح الكيميائي في الاراضي التي ينص
عليها الاتفاق .

وعند بحث المسائل التطبيقية المتعلقة بتجريد
اوربوا من السلاح الكيميائي ، فان التجربة المتكسبة
في سياق المباحثات الجارية في لجنة نزع السلاح
في جنيف حول تحريم السلاح الكيميائي تحريسا
شاملا ، يمكن ان تكون على قدر من الفائدة في

السلاح النووي الجديد للضربة الاولى . وعندما
شرعت الولايات المتحدة بنشر صواريخها فعلا فان
استمرار المباحثات في هذه الظروف كان سيمنع
المشاركة في خداع الراي العام الاوربي والعالمي
ويدرك هذا اي شخص غير متحيز .
وهكذا فانه تتحمل كامل المسؤولية عن الوضع
الناشي الولايات المتحدة وشركاؤها في الناتو الذين
ايدوا نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في الاراضي
الاوربية .
ونحن نتفهم كل التفهم ما تضمه نداؤكم يصدر
ازدياد قلق الفرنسيين على مستقبل قارتنا . ولا
اخفى بان الشاغل الاساسي لدى السوفيتين اليوم هو
ازالة خطر الحرب النووية . ولكن نحن لا نعتبر ان
الوضع الناشي يمثل وضعا لاربعة فيه . وقد اعلنت
القيادة السوفيتية فعلا وبكل دقة بانه اذا ما ابدت
بلدان الناتو استعدادها للعودة الى الوضع الذي
كان قائما قبل نشر الصواريخ الامريكية المتوسطة
المدى في اوربوا فان الانحسار السوفيتي سيكون
مستعدا للقيام بهذا ايضا . وعندئذ ستتفتى طبعا
ضرورة اتخاذ التدابير الجارية التي يضطر للاتحاد
السوفيتي وحلفاؤه الى اتخاذها الان والتي تعادل

لقد اطلعت باهتمام كبير على رسالتكم التي
تتحدثون فيها عن القلق العميق الذي يساور الشعب
الفرنسي بسبب التفاقم الشديد للوضع الدولي
وتصميمه المتزايد على النضال من اجل قضية
السلام .
يعرفون في الاتحاد السوفيتي نشاطا حركتم التي
يشترك فيها ممثلو مختلف الازواط الاجتماعية
والسياسية في فرنسا ووجمال الثقافة والعلم
البارزون في بلادكم وقدماء حركة المقاومة
الفرنسية .
ان خطر الحرب النووية يزداد فعلا بنتيجة البدء
بنشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوربوا
وانتم تطرحون عن حق مسألة ازالة القنات التسي
تتعرف حل مشكلات نزع السلاح النووي في اوربوا
وراء طاولة المفاوضات . والاتحاد السوفيتي ايضا
الى جانب ازالة مثل هذه القنات والمقبة الاساسية
منها - كما يقنع بهذا كل سير مباحثات جنيف -
في محاولات الولايات المتحدة وحلفائها لتحقيق
التفوق العسكري . ولهذا بالذات حولت الولايات
المتحدة المباحثات في جنيف الى ستار لتغطية خطتها
الرامية الى ان تنشر في اوربوا الغربية اى تسن

حول تجريد اوربوا من السلاح الكيميائي

بناء على اتفاق بين الدول الاعضاء في معاهدة وارشو
تم في وزارة الخارجية السوفيتية تسليم مذكرة
تضمن «اقترح الدول الاعضاء في معاهدة وارشو
على الدول الاعضاء في حلف الاطلس حول تجريد
اوربوا من السلاح الكيميائي» . لمعل سفارات
بريطانيا وبلجيكا والمانيا الاتحادية واليونان
والدانمارك وايسلند واسبانيا وايطاليا وكندا
ولوكسمبورغ وهولندا والنرويج والبرتغال والولايات
المتحدة وتركيا وفرنسا .
ان الدول الاعضاء في معاهدة وارشو تقترح على
الدول الاعضاء في حلف الاطلس ان تجري في عام
١٩٨٤ لقاء بين ممثلين مفوضين مسن اجل تبادل
تعليمي للاراء حول مسألة تحرير اوربوا من السلاح
الكيميائي .
ان استخدام الخطر الكيميائي من دول وشعوب
اوربوا من شأنه ان يقلل من نشوب الحرب الكيميائية
في القارة وبالتالي في العالم كله بشكل ملموس ومن
الفروع في تخفيض ترسانات السلاح الكيميائي
وان يمزج الامن الاوروبي ، ويساعد على تخفيف
خطر الحرب وزيادة الثقة المتبادلة .
وسيدعم تنفيذ مثل هذه الاجراءات الجزئية على
نطاق اقليمي تلك الجهود التي تبذل على نطاق عالمي
للاسراع في عقد اتفاقية بشأن تحريم السلاح
الكيميائي الامر الذي يظل هدفا نهائيا لدول الاعضاء
في معاهدة وارشو .
وهي كنظر من حكومات بلدان حلف الاطلس
ان تنظر في هذا الاقتراح بكل اهتمام والجدية .

ان جميع دور الايام في
تقضي برعاية الدولة . قبل تنفيذ
لكل الرعاية ليست كافية ؟
- كلا على الاطلاق . ولكن
باستخدام ايدا القاصي بان النازيا
يمكن ان تكون زائدة مما كرت .
اذا كانت تها الايام . وان اية
لهاجها ما هي البدية التي تقترها ؟
ان كل ما هو ضروري موفى له .
الطبة في احدى المرات نادرا ضرايا
الايام . لاند الاطال يستفهمه له
خيل كالامون من يي اوزف ؟
وا على علم بان الذين سيقوا
السل قد اعدوا دار الايام
تستخدمه الدار حاليا لتقل الاطال
البرلات . كما قام قسم اخر باند
واجسرة التلزيون دورا
بالمركات .
- لك عظم خلال الصيف بلا
واخترتم قسم وملا بعد ذلك ؟
- اولا اننا جميع المستحقين
لصيلة السل . لاريد ايدا القاصي
اذ تولدت ليا بيتا اواسر مثلا
للا الذين فكر جدا بان تكون تكل
لصليتا قايمة . اي الاستاذة من
الى الذين التي صلنا عليها
والسل . للصوم على اجور انا
واوبر عدم التفكير بان ميزانيتها
اننا سنعمل في الصيف القادم
ايضا .

اقترح

الدول الاعضاء في معاهدة وارشو على الدول
الاعضاء في حلف الاطلس حول مسألة تحرير
اوربوا من السلاح النووي
تعتبر الدول الاعضاء في معاهدة وارشو ان
وجود السلاح الكيميائي على اراضي اوربوا المكنتة

هذا منه الفصل

ولا إجراء تبادل الاراء التمهيدى مع البلدان الاعضاء فى حلف الأطلسى وغيرها من الدول الأوروبية ذات الشأن حول مسألة تجريد أوروبا من السلاح الكيمايى ، فان الدول الاعضاء قسى معاهدة وارشو ترى من المفيد إجراء لقاء بين الممثلين المفاوضين فى عام ١٩٨٤ .

وفى سياق هذا اللقاء يمكن الوصول الى اتفاق بشأن مختلف النواحي العملية بما فى ذلك اختيار الصيغة المناسبة للمباحثات المقبلة حول هذه القضية .

حول زيارة اوسكار فيشر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد وزير خارجية المانيا الديمقراطية للاتحاد السوفيتى

تخص القارة الأوروبية ، حيث ينشأ الآن وضع خطر نتيجة احباط الادارة الامريكية للمباحثات السوفيتية الأمريكية حول التسليح النووى فى أوروبا . ويعد توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة فى عدد من البلدان الأوروبية الغربية . والمقصود محاولة خرق توازن القوات المسلحة ، بما فى ذلك القوات النووية بين حلف الأطلسى ومنظمة معاهدة وارشو لصالح الولايات المتحدة وحلف الأطلسى ، ذلك التوازن الذى يضم موضوعيا ومنذ اعوام عديدة قضية الأمن والاستقرار فى أوروبا .

ان الادارة الامريكية التى اخذت تسلك هذا الطريق بادرت الى دورة جديدة خطرة من سياق التسليح فى أوروبا . ويعد توزيع السلاح الصاروخى النووى الأمريكى الجديد فى اراضى أوروبا الغربية خربة بروج هلسنكى تعزل مواصلة المجرى الأوروبي العام .

اجمع الجانبان على تقييم دور حكومة المانيا الاتحادية وغيرها من بلدان حلف الأطلسى التى قدمت ارضياتها لتوزيع الصواريخ الامريكية . وهي تحمل بذلك مع ادارة الولايات المتحدة مسؤولية جسيمة عن رفع مستوى المواجهة النووية فى أوروبا . لقد اكد اوسكار فيشر ان المانيا الديمقراطية تؤيد كل التأييد تصريح يورى اندروپوف المؤرخ فى ٢٤ تشرين الثانى (تومبر) عام ١٩٨٢ والقراوات التى اتخذتها القيادة السوفيتية بصدد ظهور صواريخ «بيرشينغ» والصواريخ الممنجة الامريكية فى أوروبا الغربية . ويدل هذا التصريح على ان الاتحاد السوفيتى عازم على الرد ردا لا لقا على سياسات التهديدات العسكرية للولايات المتحدة وحلف الأطلسى وعلى حماية أمن الأسرة الاشتراكية بمتانة .

لقد اشار المشترون فى المباحثات بصفة خاصة الى ان الاجراءات الجارية للبلدان الاشتراكية على توزيع السلاح النووى الأمريكى الجديد المتوسط العنصر ستكون معادلة لذلك الخطر الاضافى الذى يشكله هذا السلاح . ولا تسمى دول الأسرة الاشتراكية الى تفوق عسكري ، غير انها لن تسمح بان يتم التفوق عليها .

أكد الجانب السوفيتى انه اذا ابدت الولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف الأطلسى الاستعداد للعودة الى الوضع الذى كان قبل بدء توزيع الصواريخ الامريكية فان الاتحاد السوفيتى سيكون مستعدا لفعل ذلك ايضا . وفى هذه الحال سيكون مجددا قمل الاقتراحات التى تقدم بها الاتحاد السوفيتى سابقا حول الحد من الاسلحة النووية فى أوروبا وتقليصها ، وسيستأنف سريان فعل التزامات الاتحاد السوفيتى الانفرادية فى هذا المجال .

لقد أعلن اوسكار فيشر ان المانيا الديمقراطية تشارك هذا الموقف السوفيتى العادل تماما . لا يعتبر الاتحاد السوفيتى والمانيا الديمقراطية ان زيادة خطر الحرب . وسوف يمارضان هذا التطور بكل ما فى حوزتهما من الوسائل . وتظل البلدان الاشتراكية فى ظروف ازدياد تقف الوضع مخلصا لنهاية البيدنى للتنازح السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ولنهج ايقاف سباق التسليح واتخاذ البشرية من خطر الحرب النووية .

ان الطرفين يتويان التوصل الى تحقيق الاقتراحات المعروضة التى تقدمت بها البلدان الاشتراكية قسى

الوقت نفسه وليس من المرغوب فيه طرح مسائل تكتيكية معقدة تدور حولها هذه المباحثات . وعند اعداد اتفاق بشأن تجريد أوروبا من السلاح الكيمايى ستستطيع الدول المعنية ، وحسب ما تقتضى الضرورة ، ان تتفق على الرقابة بصيغ متكافئة ومقبولة للجميع ، تضمن تنفيذ جميع اطراف الاتفاق على اقامة المنطقة المجردة من السلاح الكيمايى ، كافة التزاماتهم . ان نظام المنطقة المجردة من السلاح الكيمايى يجب ان يحتصر ومن المفيد ان تقدم للدول التى تشمل اراضيها

تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية قام اوسكار فيشر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد وزير خارجية جمهورية المانيا الديمقراطية بزيارة ودية للاتحاد السوفيتى فى الثالث والرابع من كانون الثانى (يناير) عام ١٩٨٤ .

لقد جرت بين اندويه غروميكو عضو المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى وزير الخارجية السوفيتى واوسكار فيشر مباحثات توفقت فى سياقها فى جو من الود والتفاهم التام مسائل تطوير العلاقات الاخوية بين الدولتين والقضايا الدولية الملحة التى تهم الجانبين .

اشير يارتياح الى ان التعاون الشامل بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الديمقراطية الذى تشكل معروحة الوحدة المتينة بين الحزب الشيوعى السوفيتى والحزب الاشتراكى الالمانى الموحد ووافقهما للاميدى الماركسية اللينينية والاممية الاشتراكية يستكمل من عام الى اخر ويتسع اكثر فاكث . وتقدم الصداقة والتعامل المتشعب بين شعبى الدولتين قضية الاشتراكية والسلام وساعدان على تنفيذ مهام البناء الاشتراكى والشيوعى المطروحة فى المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى والمؤتمر العاشر للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد بنجاح . يتسم باهمية اولية لتوسيع وتعميق العلاقات المتبادلة فى جميع المجالات تنفيذ الاتفاقات التى توصل اليها قادة البلدين فى اثناء الزيارة الرسمية الودية التى قام بها للاتحاد السوفيتى فى ايار (مايو) عام ١٩٨٣ الوفد الحزبى الحكومى من المانيا الديمقراطية برئاسة اريك هونيكر .

وايدى الاعتقاد بان التحالف الاخرى بين الدولتين الذى يعتبر واحدا من اهم عوامل السلام والأمن قسى القارة الأوروبية سوف يتزز .

يساهم الاتحاد السوفيتى والمانيا الديمقراطية مع بقية الدول الاشتراكية فى تعزيز وحدة وتلاحم الأسرة الاشتراكية وزيادة جبروتها الاقتصادى والدفاعى . وهما يريان فى ذلك شرطا حاسما لاجباط المخططات العدوانية للامبريالية ، وتعزيز السلام العالمى .

لقد برزت وحدة اراء الجانبين فى تقدير الوضع الدولى واسباب اشتداد التوتر المستمر . فان الادارة الامريكية الحالية تحاول باعلانها «الحملة الصليبية» ضد الاشتراكية كنظام اجتماعى ، قتل للتنافسات ايدىولوجية الى مجال العلاقات بين الدول وتحويل الصراع بين الافكار الى صراع عسكري . انه موقف عديم المسؤولية من الشئون الدولية .

ولا يزال نهج واشتغل العدوانى العسكرى يحمل خطرا على شعوب البلدان الاشتراكية فحسب ، بل على جميع شعوب العالم . وان المصالحات المتكاثرة للولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف الأطلسى للتدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى باستخدام السلاح تزيد من توتر الوضع الدولى .

اشار الجانبان الى ان تطور الاحداث يتطلب من الدول الاعضاء فى معاهدة وارشو وكل القوى المحبة للسلام ان تبين مزيدا من اليقظة والعناد فى العمل من اجل استبعاد خطر الحرب .

لقد إغار الجانبان اهتماما خاصا للمسائل التى

يقلم : س . س . غوشكوف ، اميرال الاسطول السوفيتى ، بطل الاتحاد السوفيتى مرتين

يتجلى فى العالم المعاصر بوضوح اكبر من اى وقت مضى سياساتان خارجيتان وموقفان متباينان من حل المشاكل الملحة تستهدف احدهما صيانة وتوطيد السلام وثانيتهما تستهدف تسف ركائز هذا السلام . الموقف الاول هو موقف الاتحاد السوفيتى والموقف الثانى تأخذ به الولايات المتحدة . وقد اشار الرفيق يورى اندروپوف ، الأمين العام للجنة الحزب الشيوعى السوفيتى المركزية ، رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى فى تصريحه الصادر فى ٢٨ ايلول/سبتمبر الماضى الى ان «يجرى بشتى الذرائع المختلفة توسيع الوجود العسكرى الامريكى على بعد اقل الكيلومترات من اراضى الولايات المتحدة ، وتنشأ نقاط ارتكاز للتدخل المباشر فى شئون الدول الاخرى بقوة السلاح . . ونتيجة لذلك تقاتم التوتر فى كل مناطق العالم اى فى أوروبا وآسيا وأفريقيا ، والشرق الاوسط ، وأمريكا الوسطى» .

وتحارس قوى الامبريالية العالمية بشكل سافر نهج تصعيد سباق التسليح وسياسة التهديد والتدخل فى شئون الدول الاخرى وقمع النضال التحررى وينطوى على مخاطر جمة نهج الاوساط العسكرية الامريكية الحالى الذى ينطلق من استراتيجية مواجهة الاتحاد السوفيتى «مواجهة مباشرة» .

ومن أدوات تحقيق هذه الاهداف الاسطول البحرى الحربى القوى الذى يستخدم فى كل النزاعات المحلية الاقليمية تقريبا . فتظهر السفن وقوات المارينز الامريكية فى كل مكان تظهر فيه حركات تقدمية لا تعجب البيت الابيض . ومن الامثلة على ذلك اعمال الولايات المتحدة العدوانية فى لبنان وأمريكا الوسطى .

وتتمسك طموحات وادعاءات البنتاغون باكبس ووضوح فى خطط زيادة الاسلحة البحرية . فقد وضعت ادارة ريفان نصب عينيتها ، كما هو معلوم مهمة تحقيق «تفوق مليموس» على الاسطول البحرى الحربى السوفيتى . ولهذا الغرض يخطط لبناء ١٥٠ سفينة حربية جديدة من الفئات الاساسية حتى نهاية العقد الجارى ليصل عددها العام الى ٦٠٠ قطعة ، مع العلم ان زيادة عدد القطع البحرية الحربية تعزى فى سياق تحقيق استراتيجية البنتاغون المحيطية التى ينحصر جوهرها فى تحويل الاسطول البحرى الحربى تدريجيا الى احدى اهم أدوات السياسة الخارجية الامريكية . فقد أعلن الرئيس الأمريكى فى حفل تدشين «ليو جيرسى» ان «التفوق على البحر امر ضرورى بالنسبة لنا ، اذ يجب علينا ان نتوصل الى السيطرة على اجزاء البحار وسطحها واعماقها لنضمن الوصول الى كل محيطات العالم» . وتسمى واشنطن من خلال زيادة قوتها البحرية الى ترسيخ دورها الرئيسى فى كل مناطق المحيط العالمى «الجوية الهامة» ، التى تقم حسب رايها كل اراضى الملاحة تقريبا . ويعتبر تحقيق هذه الاهداف التزعية امرا مستحيلا دون انشاء ما يسمى بشبكة «الرباط الامامية» ، اى شبكة القواعد العسكرية المنتشرة فى انحاء العالم البعيدة عن الولايات المتحدة .

واساس «سياسة القواعد» الامريكية الحالية التى تعتبر جزءا هاما من نهج الولايات المتحدة السياسى الخارجى التوسعى ، هو السعى الى الاحتفاظ بالقواعد القديرة بل والحصول على المزيد منها ، وتطويق الاتحاد السوفيتى والبلدان الاشتراكية الاخرى بهذه القواعد . وتراعى ميزانية عام ١٩٨٤ الامريكية اعتماد مليارات الدولارات حتى عام ١٩٨٨ لبناء القواعد الجديدة وغيرها من المنشآت العسكرية ، وزيادة عدد الطائرات وصواريخ كروز الممنجة ذات قواعد الاطلاق الارضية وغير ذلك من الاسلحة والوسائل التقنية . ولقد اقامت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ، اذ اخذت تضطلع بوظيفة الدركى العالمى شبكة عالمية من القواعد العسكرية بما فيها قواعد الصواريخ والقواعد الجوية والبحرية وقواعد القوات البرية وقواعد الاستخدام العام . ويملك البنتاغون اليوم اكثر من ١٥٠٠ قاعدة ومنشأة عسكرية فى اراضى ٣٢ دولة من دول العالم يوجد فيها ، فى أوروبا وحدها ، اكثر من سبعة الاف قطعة من الخيرة النووية . وتملك الولايات المتحدة وبلدان الناتو الاخرى اليوم فى اراضى أوروبا الغربية كمية

قواعد العدوان

من الولايات المتحدة وانكلترا ، الى الدانمارك فى حال نشوب «وضع متنازع» . واكد الاستراتيجيون الاطلسيون مرارا اهمية الدانمارك الجديرة فى حوض مضائق البلطيق الذى يربط بين أوروبا القارية وبين اسكندنافيا . وبين المحيط الاطلسى وبين بحر البلطيق . وهم يطالبون باصرار حكومة الدانمارك بتطويع قواعدها البحرية والجوية المخصصة لاستقبال قوات البلدان الاطلسية الاخرى .

وتستخدم قيادة الولايات المتحدة والناتو العسكرية بنشاط اراضى ايسلاندا حيث بنيت اكبر قاعدة امريكية فى أوروبا - قاعدة كيلافيك التى يوجد فيها اكثر من ثلاثة الاف عسكرى من القوات الجوية والبحرية الامريكية . وسعيا الى جعل هذه المجموعة الجوية الضاربة أكثر قوة فقد تقرر مضاعفة عدد طائرات اى-٢٣ المزودة بنظام اوكس التى تهبط فى ايسلاندا ، والاستعاضة عن مقاتلات ف-٤ الموجودة هناك بطائرات ف-١٥ الاحدث والاكثر تطورا . وفى الجزيرة ايضا مركز لتابعة الوضع تحت سطح الماء تاييس لمنظومة الاستطلاع الهيدروصوتى «سوسوس» الامريكية .

ويستمر توسيع شبكة قواعد القوات المسلحة الامريكية فى الجزر البريطانية بما فيها قاعدة القواعد العاملة للصواريخ فى هول - لوج الامريكية الاخرى فى انكلترا على ١١٠ منشآت بعد تنفيذ ما تنص عليه الميزانية العسكرية الامريكية من مشاريع . واذا اخذنا بين الاعتبار ما تستقدمه الولايات المتحدة وانكلترا بصورة مشتركة من قواعد وميادين تجارب ومستودعات لاعتدة الحربية يصل عدد المنشآت العسكرية الاجمالى هذا الى ١٦٠ منشأة .

وتملك الولايات المتحدة فى جناب الشمال الجوى اى فى حوض البحر الابيض المتوسط ١٧ قاعدة بحرية و٧ قواعد جوية ، وكذلك عددا كبيرا من المنشآت الهامة الاخرى التى تستخدم على نطاق واسع كقاعدة للدعوان والضغط العسكرى المباشر على بلدان المنطقة .

ويلاحظ نفساها الولايات المتحدة الكبير ، فى الآونة الاخيرة ، فى الشرق الاقصى حيث اقام البنتاغون فى السنوات الاخيرة اكثر من ٣٠٠ منشأة عسكرية بما فيها ١٢ قاعدة بحرية وجوية كبيرة فى اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين . واطلاقا من هذه القواعد اجرى البنتاغون فى مياه الشرق الاقصى عددا من الفاعليات الكبرى باستخدام الطائرات المجهزة وقوات الارياح البحرى ، وفتت المائرات المجهزة فى السفن ، ومنشأة البحرية بالتدرب النشط على تنفيذ العمليات الهجومية فى مشارف كامباشا وجزر كوريل وجزيرة سخالين ومياه بحر اليابان . ويدل نشاط القوات البحرية الامريكية هذا والجارى على بعد الاف اياميل من اراضى وطنها وبالترب المباشر من الشاطئ السوفيتى على سعى الولايات المتحدة الى تحقيق نواياها العدوانية .

وتضطلع اليابان انكث فاكث بدور شريك للولايات المتحدة رقم (١) فى الشرق الاقصى . فقد تبنت حكومتها الجديدة مؤخرا عددا من الالتزامات فى الميدان العسكرى بما فى ذلك «الدفاع» عن المواصلات البحرية الواقعة داخل دائرة نصف قطرها الف ميل اعتبارا من الجزر اليابانية ، واستعداد اليابان لاقلاق «ثلاثة مضائق دولية تتنازع اراضيها» وتمكنت واشنطن من انتزاع موافقة اليابان على ان ينشر فى قاعدة ميسانا الجوية ، فى شمال جزيرة خونسو ، ٤٨ مقاتلة قاذفة من طراز ف-١٦ قاذرة على نقل السلاح النووى لسلسلة تزيد على الف كيلومتر ، اى الى مدن الاتحاد السوفيتى فى الشرق الاقصى . وتحدثت الاوساط العسكرية الامريكية بلا حياة عن كون هذه الطائرات «تخصص للسفن عمليات هجومية ضد القواعد السوفيتية فى الشرق الاقصى السوفيتى (القليم بريمورييسه وجزيرة سخالين)» .

ويملك الأمريكيون حوالى ٤٠ قاعدة فى كوريا الجنوبية حيث يربط ٤٠ الف عسكرى امريكى بشكل وجرهم خطرا مباشرا على جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وهناك قواعد جوية امريكية كبيرة وقواعد لعمليات الطائرات الامريكية ايضا فى الفلبين وقد استخدمت على نطاق واسع فى فترة العدوان المسلح

من الوسائل تستطيع ايصال اكثر من ثلاثة الاف عبوة نووية الى الاهداف الواقعة فى اراضى الاتحاد السوفيتى دفعة واحدة . وتوجد بضعة الاف من قطع الذخيرة النووية فى القواعد والمستودعات والسفن الحربية الامريكية الموجودة فى الشرق الاقصى وجنوب شرقى آسيا . ويرابط فى القواعد العسكرية الامريكية البعيدة عن اراضى الولايات المتحدة حوالى نصف طائرات السلاح الجوى التكتيكى واغلبية السفن الحربية الامريكية . ويزيد عدد الافراد الموجودين هناك بصفة دائمة على نصف مليون عسكرى . هذا وتشكل الصواريخ النووية المتوسطة المدى الامريكية التى بدأ نشرها فى عدد من البلدان الاوربية ، خطرا مباشرا على الاتحاد السوفيتى . اذ ان هذه الصواريخ تقدر صواريخ استراتيجيية بالنسبة للاتحاد السوفيتى ولكنها تصل الى اهدافها فى فترة زمنية اقصر بكثير من الصواريخ الاستراتيجية .

ويستهدف وضع القوات المسلحة الامريكية بما فيها البحرية فى مواقع متقدمة امامية ، غرضا واحدا هو تهديد الاتحاد السوفيتى وحلفائهم . وتامل الاوساط الحاكمة الامريكية إعادة السيرة التاريخية الى الوراء وإزاحة الاستراتيجية . ويعلق انصار «سياسة القوة» آمالهم الخاصة على قواعدهم العسكرية المنتشرة فى كل انحاء العالم ، سعيا منهم الى تحقيق هذا الغرض المأمول .

وترس سلسلة القواعد الامريكية فى الغرب باراضى الترويج وايسلاندا وبريطانيا والمانيا الاتحادية واسبانيا وإيطاليا واليونان وتركيا واسرائيل . وهذه السلسلة تدعمها من الشرق القواعد الامريكية المدينة الموجودة فى اليابان وكوريا الجنوبية وجزيرة اوكنسار والفلبين وتايلاند ، ومن الجنوب يختم هذا التطويق بالقواعد الامريكية الواقعة فى استراليا وجمهورية جنوب أفريقيا وجزيرة دياغو غارسيا والخليج العربى .

ويبنى الجنرالات الأمريكيون وملازمهم فى ميئات اركان الناتو اهتمامهم المتزايد بأوروبا الشمالية التى يعتبرونها ساحة ملاحة جدا لانزال الفريات باراضى الاتحاد السوفيتى وبأوروبا والمانيا الديمقراطية بوساطة الصواريخ ذات القواعد الارضية وعن طريق القوات الجوية والبحرية .

ومعلوم ان الترويج والدانمارك قد انضمتا الى الناتو يومئذ شرطه الا توضع فى اراضيها قوات وقواعد عسكرية اجنبية . وسلمت قيادة الحلف بهذه السياسة حتى الآونة الاخيرة . اما الآن فتحاول الولايات المتحدة والناتو تقويض هذه السياسة او تجاهلها على الاقل . ومن الامثلة الساطعة على هذه المحاولات معاملة الناتو للترويج التى تتناغم حدودها الشمالية . فيجرى فى الاراضى الترويجية توسيع المطارات الموجودة وبناء المطارات والقواعد البحرية الحربية الجديدة . وهناك اكثر من عشرين مطارا تستخدمها بنشاط القوات الجوية التابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من بلدان الحلف الاطلسى . وهناك اكثر من عشر قواعد بحرية حربية موجودة فى الخليجان الترويجية الضيقة تستخدمها الهيئات الامريكية والانكليزية لتأمين دوريات النواصات العاملة للصواريخ واجراء التدريبات الاخرى المرتبطة بنشاط القوات البحرية الاطلسية القتالى فى بحر النرويج . كما ان قيادة الناتو تخطط لنشر القوات الاساسية من اسطول الناتو الاطلسى الضارب فى هذه المنطقة بالذات . وتنشأ فى وسط الترويج مستودعات كبيرة من الاسلحة الثقيلة والذخائر ووسائل النقل وكلها لخدمة مشاة البحرية الامريكية .

وتمت خطط مماثلة لاستخدام القطع البحرية الحربية . فقد أعلن وزير القوات البحرية الامريكية د . ليسان منذ ايام غير بعيدة قائلا : ان «استراتيجيتنا تنحصر فى دفع قواعد الارتكاز الى مواقع متقدمة وعليا لن نسطر على بحر النرويج لتتكلل هذه الاستراتيجية بنجاح» . وانشار فى كلماته العلنية العديدة بما فيها تلك التى القاها فى اثناء زيارته الاخيرة للترويج فى ايلول/سبتمبر الماضى ، الى ضرورة بسط سيطرة الولايات المتحدة على شمال الاطلسى و«السيطرة الكاملة» على بحر النرويج .

وتقوم قيادة الولايات المتحدة والناتو باجراءات مماثلة فى الدانمارك . وتنص خطط الناتو على نقل ٤٠ الف عسكرى انكليزى وكذلك ٧ اسراب جوية

كل مستلزمات تأمين العمليات القتالية للواء من مشاة البحرية يصل عدد أفرادها إلى ١٢ ألف شخص وتستهدف «استراتيجية القواعد» الأمريكية في المحيط الهندي ، إذن إنشاء سلسلة متصلة في القواعد العسكرية تمتد من الشاطئ الأفريقي الشرقي حتى أستراليا .

وهذه خاوة غير كاملة للقواعد العسكرية الأمريكية في أراضي البلدان الأجنبية ، ولكنها خاوة تظهر بصورة مقنعة منابع الخطر الحقيقي على السلام والأمن في المنطقة ، وتظهر أيضا بطلان مزاعم جهاز الولايات المتحدة والناو الدغاني حول الخطر السوفيتي ، فلم يسبق للاتحاد السوفيتي أبدا أن هدأ أحدا . أما قواته المسلحة والاسطول البحري الحربي الذي هو جزء لا يتجزأ منها ، فهي وهو ما أدلة للسياسة السلمية ، سياسة قطع دابر إطماع الامبريالية العدوانية ، وردع مفايراتها العسكرية والتعدي الحازم لكل ما يوجه إلى أمن الشعوب من تهديدات .

عن جريدة «إيزنيستيا»

واشنطن تطمس آثار جرائمها

ديسمبر/ ١٩٧٩ لم يشر بكلمة واحدة إلى عدم التكافؤ ، وإنما اكتفى بالتصريح عن «القلق» إزاء بعض «الزعمات» رأتها بلدان النانو في تحديث الوسائل السوفيتية المتوسطة المدى .

وأكد وجود التكافؤ التقريبي في الأسلحة النووية في أوروبا عدد كبير من الشخصيات في الغرب بمن فيهم مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية هـ . شميدت ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية السابق هـ . هينغ ، والثلاثة قاموا للقاءات المسلحة الوحيدة التابعة للنانو في أوروبا - أوروبا - أستراليا - ب . دوجرس وفي وقت لاحق - حتى إيلول /سبتمبر/ ١٩٨١ ، وبعد ذلك طرحت الرئيس الأمريكي ريفان نظريته - «شيار الصفر» .

وهنا بالذات وفي سعي إلى تحليل هذه النظرية الباطلة التي يتوجب على الاتحاد السوفيتي وفقا لها أن يدمر جميع صواريخه المتوسطة المدى ولا يتوجب على بلدان الناتو أن تخفف واحدة من وسائلها النووية المتوسطة المدى ، وضعت حين استعمال موضوعه كاذبة حول اختلال توازن القوات النووية في أوروبا حسب الزعم لصالح الاتحاد السوفيتي .

بيد أن الواقع تشهد بأن التوازن التقريبي قائم حتى اليوم أيضا في الوسائل النووية المتوسطة المدى لدى الاتحاد السوفيتي وبلدان الناتو . فإذا كان الاتحاد السوفيتي يملك عددا أكبر يقلل من حاملات هذه الوسائل ، فإن الرجحان لمصلحة الناتو أكبر بحوالي مرة ونصف المرة من حيث عدد المبروات القتالية .

ولنتقل الآن إلى «الاحتكار» السوفيتي للاتحاد السوفيتي في مجال الصواريخ المتوسطة المدى التي تتلوه به واشنطن واستمرار وجودها بعض العواصم الغربية الأخرى ، ويعني الاحتكار ونقصا للمنطق الطبيعي ، أن ما يوجد لدى طرف لا يوجد لدى الطرف الآخر . ومن ثم إذا صدقنا هذه الزعم فنجذ أن هذه الصواريخ موجودة فقط لدى الاتحاد السوفيتي . ولكن ماذا فعل إذن بالصواريخ النووية التي تملكها انكلترا وفرنسا ؟ وطالما أن هذه الصواريخ موجودة فعلا ، فمن أي احتكار صاروخى سوفيتي يمكن أن يدور الحديث ؟ ومن بين الموضوعات الباطلة الأخرى للدعاية الغربية تعتبر هذه الموضوعات أكثرها خطا .

وعموما ما قيمة الزعم المتعلق بشروط «استعادة التوازن» ، و«الاحتكار» الصاروخى السوفيتي ، على ضوء التحقيقات الفلسفية التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي في جنيف والتي تستهدف الوصول إلى اتفاق ؟ وفي الواقع أعرب الاتحاد السوفيتي عن استعداده لثلا يملك في أوروبا صاروخا واحدا متوسط المدى أو عبوة قتالية واحدة في الصواريخ أو طائرة - حاملات متساوية واحدة أو طائرة - حاملات حلفاء الأطلسي . واقترح الاتحاد السوفيتي التوازن على مستوى أدنى بكثير من مستواه الحالي . ولكن الولايات المتحدة الأمريكية لم توافق على هذا الاقتراح وأظهرت من جديد أن التكافؤ بالذات لا يرضيها - فلهذا كان ومازال

الأمريكي على فيتنام . ويجري توسيع القواعد القديمة في جزر ميكرونيزيا وبناء الجديد منها . وقد استحوطت جزر المحيط الهادى بيكيتي ، وإنيغيتوك وكواجالين إلى ساحات لتجريب السلاح الذروي والصواريخ الباليستية . ومن المقرر إنشاء قواعد بحرية وجوية حربية جديدة ومستودعات سلاح نووي وكيميائي في جزر مارين وكارولين . وتسمى إدارة ريفان ، خلافا لإرادة سكان ميكرونيزيا الأصليين ، إلى تهيئة ظروف ملائمة لاستخدام أراضي هذه الجزر للأغراض الاستراتيجية في المستقبل ، وذلك عن طريق مختلف الجيل السياسية .

وبغية توسيع الوجود العسكري الأمريكي في جنوب شرقي آسيا تبذل الولايات المتحدة جهودا كبيرة للتوغل اللاحق في بلدان آسيا التي تضم الفلبين ، واندونيسيا ، وتايلاند ، وماليزيا وسنغافورة . وتدخل الولايات المتحدة هذه البلدان إلى ممارسة سياسة عسكرية ، وتشجيعها على توسيع اتجاهات التعاون داخل مجموعة آسيان ، مثل تنسيق خططها العسكرية ، وتطوير تعامل قواتها المسلحة وتوحيد مواصفات الأسلحة والاعتد الحربية ، وأصبح المحيط الهندي في السنوات الأخيرة

معروف في العلم الجنائي العالمي ، منذ زمن بعيد ، أن الحزم وإعوانه يحاولون دائما تضليل التحقيق بطمس آثار جرائمهم .

وهذا ما فعله الآن تقريبا الإدارة الأمريكية التي أحبطت في أواخر تشرين الثاني /نوفمبر/ عام ١٩٨٣ المفاوضات المتعلقة بالحد من الأسلحة النووية في أوروبا حين بدأت بنشر الصواريخ النووية الأمريكية عند حدود الاتحاد السوفيتي وبلدان الأسرة الاشتراكية الأخرى . وتحاول واشنطن بعناد اقتناع الرأي العام العالمي والأمريكي بأن موسكو تتحمل ، حسب زعمها ، مسؤولية فشل المفاوضات . ولا تفتيق وجه كبار المسؤولين في الحكومة وموظفي التفاوض ووزارة الخارجية الأمريكية عن شاشات التلفزيون وصفحات المطبوعات الدورية في محاولة عميقة منهم لقلب الحقائق رأسا على عقب ولهذا الغرض بالذات ينتقل رئيس الوفد الأمريكي السابق في مفاوضات جنيف بول نيتسي في أوروبا ويلقي الخطاب القاسية على الأكاذيب . وكل هذه الاختلافات يكرها بإصرار حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في الناتو الذين شاركوا بفروع في خيانة المصالح الأوروبية . ويبدى نشاطا خاصا في هذا التضمار عدد من مسؤولي ألمانيا الاتحادية .

ويلفت النظر ذلك الواقع وهو أن جميع هذه الخطب والتضريعات الصحفية والتضاريع مبنية على منوال واحد . فبها تتكرر بإصرار جملة من الموضوعات التي اختلقها فريق الدعاية لدى التفاوض ووزارة الخارجية الأمريكية مسبقا عشية عملية انشغال المفاوضات . تلك العملية التي خلطت في الناتو منذ زمن بعيد . وقد وضع هذا الفريق وهو «الفريق الاستشاري الخاص للناتو» الذي يضم عددا من الاختصاصيين في التضليل الإعلامي من بون وعدد من العواصم الأطلسية الأخرى تقريراً صيغت فيه الأنماط التي يجب أن يستخدمها جميع ممثل الغرب في تصريحاتهم العلنية وإحاديثهم الديبلوماسية سواء بسواء .

أولا : محاولة الظهار وكان نشر صواريخ «برشينغ - ٢» ، والصواريخ المجهزة الأمريكية في جملة من بلدان أوروبا الغربية كان ضروريا لإزالة «عدم التكافؤ الذي يرضي بمصلحة الناتو» والقائم حسب الزعم في كتائب جميع الوسائل النووية المتوسطة المدى ، وللقضاء على «احتكار» الاتحاد السوفيتي في مجال الصواريخ من هذا المدى . ولنبدا بتناول المزاعم المتعلقة بـ «عدم التكافؤ» في القوى النووية في أوروبا . فقبل أن تحتاج واشنطن إلى تبرير موقفها الإحادي الجانب في المفاوضات ، السلي اطلاق من مطلب اتلاف الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى ونشر الصواريخ الأمريكية ، تضمنت الوثائق الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية والناتو اعترافا بوجود تكافؤ تقريبي في هذه الفئة من الأسلحة الأوروبية بين الناتو ومنظمة معاهدة وارسو . وتؤكد هذا الواقع ، في الحقيقة ، في عام ١٩٧٩ أيضا . عندما اتخذ الناتو قراره المعروف بشأن «استكمال التسليح» ، فبين مجلس الناتو بتاريخ كانون الأول

وفرنسا ، أصر في الوقت ذاته ، بالطبع ، على مساواة قوى الطرفين من حيث عدد الطائرات - حاملات . ولذلك فإن محاولة استنتاج أن الاتحاد السوفيتي يتفوق في مجال الوسائل المتوسطة المدى لا ترتكز على أساس .

وقد عمل الاتحاد السوفيتي بنشاط من أجل حل تعقيدات المفاوضات بنية تسهيل الوصول إلى اتفاق وفي عام ١٩٨٣ أعرب الاتحاد السوفيتي بصورة خاصة عن استعداده لضمان الحفاظ على التكافؤ بعد تقليص الحاملات (الصواريخ والطائرات) والمبروات القتالية فيها سواء يسواء مع أنه كان من الممكن نتيجة معادلة مستوى المبروات أن يملك الاتحاد السوفيتي في أوروبا عددا من متصصات اطلاق الصواريخ أقل بكثير مما لدى فرنسا وانكلترا وهما من بلدان الناتو (بالمقارنة) كان من الممكن أن يكون عددا أقل أيضا مما في عام ١٩٧٦ - قبل وقت طويل من القرار الذي اتخذته الناتو في عام ١٩٧٩ ، وهكذا كان الطرف السوفيتي على استعداد لتجربة جميع إمكانات الوصول إلى اتفاق . وهو ليس مسؤولا إذا كانت المفاوضات قد أحبطت في نهاية المطاف مع بدء نقل الصواريخ الأمريكية إلى أماكن تقع بقر حدود الاتحاد السوفيتي .

وأما : كان إصرار الطرف الأمريكي العنيد المعروف على عدم اعتبار قوى فرنسا وانكلترا النووية في ميزان القوى العام في المنطقة الأوروبية من أهم المقبات على طريق الوصول إلى اتفاق في مجرى مفاوضات جنيف . وتحاول واشنطن الآن أيضا بلجوها إلى شتى الليل ، أن تظهر وكأن الوسائل النووية لدى انكلترا وفرنسا لم تكن لها وليست لها أية علاقة بقضية الحد من الأسلحة النووية في أوروبا ، وكان الاتحاد السوفيتي «بدا يدرك ذلك» في المرحلة الختامية من المفاوضات .

وهذا طبعاً معض اختلاق ، فالاتحاد السوفيتي لم يعترف حول طائلة المفاوضات الرسمية ولا خلال الاتصالات غير الرسمية ولا يمكن أن يعترف بأية صيغة للميزان التوري الأوروبي تستبعد منها القوات المتساوية للعضوين الأوروبيين في حلف شمال الأطلسي .

إن مطلب ادخال الوسائل النووية الانكليزية والفرنسية في الحساب لدى الحد من الأسلحة النووية في أوروبا لم يكن نزوة أو هوى من طرف السوفيتي . أنه مطلب موضوعي تقدم به الطرف السوفيتي منذ بداية المفاوضات في جنيف في

أن هذه الوقائع معروفة جيداً في الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان الناتو الأخرى . إنما الاختلافات الفظة تطلق هناك عمداً من أجل تشويه الحقيقة ، ومن ثم إخفاء موقف الولايات المتحدة الأمريكية التوفيق في جنيف وإخفاء عواقب مثل هذا النهج بالنسبة إلى مصير المفاوضات . ثالثاً : ينطوي التقرير على فكرة خفية وهي أن الاستعداد الذي يبديه الاتحاد السوفيتي في المفاوضات لتخفيض صواريخه المتوسطة المدى في أوروبا بما فيها صواريخ «س - ٥» - ٢٠» يشهد حسب الزعم ، على «اعتزافه» بتفوقه من حيث الوسائل النووية المتوسطة المدى في هذه المنطقة . أن ذلك ليس مجرد مفسطة من جانب واشنطن أنه انعكاس للقناعة السياسية ، ويقدر كبير انعكاس لذلك الخط المناق الذي تسمى القيادة الأمريكية بواسطته إلى تعقيد قصة المفاوضات وإلى إخفاء مسؤولية الولايات المتحدة الأمريكية عن بدء الجولة الجديدة لسباق التسليح النووي في أوروبا بروايات مختلفة .

لقد كان موقف الاتحاد السوفيتي منذ بداية المفاوضات وعلى امتدادها موقفاً بناءً وعزماً ومبدئياً وشرافاً ، وموجهاً نحو البحث عن اتفاق مقبول لدى الطرفين . وتطوراً منه لموقفه على أساس مبدأ المساواة والأمن المتكافئ . سعى الاتحاد السوفيتي يدأب إلى تخفيف مستوى المواجهة النووية الخطر في أوروبا بطرح جملة من المبادرات التي كان من الممكن أن تضمن بجلتها الحل العال والجذري لقضية الحد من الأسلحة النووية في أوروبا . وكان الحديث في هذا المجال يدور حول حل جامع يشمل ليس فقط الصواريخ بل وكذلك الطائرات - الحاملات المتساوية ولا يفر من ثم تفوقاً لأي من الطرفين .

وبدعى أنه اخذت بعين الاعتبار في هذا المجال بنية ميزاني الاتحاد السوفيتي والناتو النوويين غير المتطابقة إذ يملك الطرفان - مع وجود تناصب متكافئ تقريبي في مجال الوسائل النووية المتوسطة المدى - عدداً مختلفاً من الصواريخ والطائرات - الحاملات . فليد الناتو ١٦٢ صاروخاً وحوا ٧٠٠ طائرة - حاملة ولدى الاتحاد السوفيتي عدد أكبر من الصواريخ ولكنه بالمقابل يملك عدد أقل بكثير مما لدى الناتو من الطائرات الحاملات . وإذا أعلن الاتحاد السوفيتي عن استعداده لمساواة عدد صواريخه بعدد الصواريخ التي توجد لدى انكلترا

تواصل الدعاية الأمريكية والأطلسية مع بدء السنة الجديدة حملتها المسعورة محاولة تزعم مسؤولية فشل محادثات الحد من الأسلحة النووية في أوروبا عن عاتق واشنطن . ولكن لا يمكن إخفاء واقع أن الولايات المتحدة لم ترغب منذ البداية في التوصل إلى اتفاقية ملزمة للجانبين حول الأسلحة النووية في أوروبا وفعلت كل ما بوسعها سواء في محادثات جنيف أو خارجها لدفع هذه الاتفاقية في مهدها .

ومعروف أن رفض الجانب الأمريكي المتعنت حساب الأسلحة النووية الانكليزية والفرنسية جزءاً من مجال الوسائل النووية المتوسطة المدى الموجودة في المنطقة الأوروبية ، كان حجر عثرة إلى جانب العتبات الأخرى التي تمهتت بها الولايات المتحدة وحليفاتها في أثناء المحادثات .

وسمياً منها إلى إخفاء آثار عملها تروج واشنطن الآن لمقولة دعائية أخرى تزعم أن الاتحاد السوفيتي كان «يعي» في مرحلة المحادثات الأخيرة بأن الوسائل النووية الانكليزية الفرنسية - لا تصل إلى مشكلة الحد من الأسلحة النووية في أوروبا . إلا أن كل هذه الحيل الدعائية لا تصمد في وجه الوقائع الدامغة .

فمعلوم جيداً أن الوسائل النووية المتوسطة المدى في أوروبا موجودة بصورة الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا عن الناتو - وبصورة الاتحاد السوفيتي ، عن منظمة معاهدة وارسو . ولذا فقدت بداية ضرورة حساب كل الأسلحة النووية ذات المدى المناسب التابعة لكلا الجانبين دون استثناء هذه هي المقدمة الأولى التي تراعى الوضع الواقعي الناشئ خلال العقود الأخيرة .

تشرين الأول /أكتوبر/ ١٩٨٠ . ولم يتغير موقف الاتحاد السوفيتي المبدئي هذا قيد أنملة في مجرى المفاوضات .

أن الوسائل النووية الانكليزية والفرنسية تشكل جزءاً مكوناً واقعياً من المعادلة النووية في أوروبا وتعتبر واشنطن أنها أجرت المفاوضات في جنيف باسم البلدان الأوروبية الاعضاء في الناتو أكثر مما أجراها باسم الولايات المتحدة الأمريكية» والسؤال المطروح هو : كيف يمكن الحديث باسم جميع بلدان الناتو ثم التظاهر بأن هذه البلدان واسلحتها لا تمت بصلة إلى المفاوضات . أن التناقض هنا واضح للبيان .

إن الأسلحة الانكليزية والفرنسية تشكل ربيع قدرة الناتو النووية المشتركة . مع حلول عام ١٩٩٠ سيؤدد عدد الرؤوس النووية لدى انكلترا وفرنسا مقارنة بمستواها الحالي ، وهو أكثر من ٤٠٠ وحدة ، ليبلغ حسب تقدير الخبراء الغربيين ١٢٠٠ وحدة . وبدعى أن من المستحيل تجاهل مثل هذه الكيانات وعدم اعتبارها لدى حل قضية الحد من الأسلحة النووية في أوروبا ، وإغاضي العين عن الخطر الذي تشكله بالنسبة للاتحاد السوفيتي وحلفائه . وإذا كان بعضهم يعلق الأمل على ذلك فإنه يرتكب خطأ فادحاً .

وفي ضوء هذه الوقائع فإن زعم المسؤولين الأمريكيين وبعض المسؤولين الأوروبيين الغربيين بأن الاتحاد السوفيتي «سيعود إلى المفاوضات بين لحظة وأخرى» رغم نشر الصواريخ الأمريكية ليس سوى محاولة لتضليل الشعوب ، والتبصيص من مسؤولية أحياء المفاوضات . وقد اشعار بوري اندوروف - الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، رئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي - في تصريحه بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣ - بوضوح إلى ما يتطلبه استئناف المفاوضات إذ قال : «إذا ما أبدت الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان حلف الأطلسي الأخرى استعدادها للعودة إلى الوضع الذي كان قائماً قبل البدء بتوزيع الصواريخ الأمريكية المتوسطة المدى في أوروبا فإن الاتحاد السوفيتي سوف يكون مستعداً أيضاً لفعل ذلك» .

عن جريدة «برافدا»

مطالب موضوعي

الاقتراحات السوفيتية الشاملة البعيدة العمى ؟ لماذا عارضتها الولايات المتحدة وأقرب حلفائها الذين يتحملون قدراً كبيراً من مسؤولية أحياء المحادثات أيضاً ؟ وكيف يبرروا ، مثلاً ، مطالبهم بوضع الوسائل النووية الانكليزية والفرنسية خارج الحساب ؟

الحقيقة أنهم لم يقدموا أي حجة مقنعة وهي غير موجودة أصلاً لتبرير إصرارهم على إسقاط الأسلحة النووية الانكليزية والفرنسية من جدول الحساب .

تقول أجهزة الغرب الدعائية أن الأسلحة النووية الانكليزية والفرنسية مخصصة لأغراض الدفاع القومي فقط . ولو افترضنا أن هذا صحيح فليس من حق الاتحاد السوفيتي في هذه الحال أن يقول نفس الشيء لا سيما وأنه ، خلافاً لدول الناتو ، قد قطع على نفسه عهداً بأن لا يكون البادئ باستخدام الأسلحة النووية .

ويقال أيضاً أن الأسلحة النووية الانكليزية والفرنسية بسبب طابعها وقايسها المحدودة لا يمكن أن تشكل خطراً على الاتحاد السوفيتي . ولكن الجدير بالذكر هنا أن انكلترا وفرنسا تملك الآن أكثر من ٢٠٠ حاملة للسلاح النووي بها فيها ١٦٢ صاروخاً تحمل أكثر من ٤٠٠ رأس نووي . والذات الصحافة الأمريكية مؤخرًا تقلل عن خبراء عسكريين فرنسيين أن المبروات النووية الموجودة على القواصت وحدها قادرة على ، أن تؤدي بحدية حوالي خمسين مليون مؤخرًا تقلل عن خبراء عسكريين الحرب العالمية الثانية ، فهل يمكن بعد هذا اعتبار الأسلحة النووية الانكليزية والفرنسية غير مؤذية ؟ زد على ذلك أن هذه الأسلحة في نمو وتحديث

مطلب موضوعي

إما المقدمة الثانية الواضحة وضوح الأولى هي أن هدف المحادثات كان إحراز اتفاق بشأن تقليص الأسلحة المتوسطة المدى الموجودة في أوروبا وعدم نشر الجديد منها . فهل جرت المحادثات لتصعيد الأسلحة ؟ على كل حال فقد أبدى الاتحاد السوفيتي استعداده الحازم للاتفاق إما على تقليص أوروبا من كل الأسلحة النووية سواء المتوسطة المدى أو التكتيكية ، أو - في حال عدم استعداد الغرب لهذه الخطوة /وتبين بالفعل أنه غير مستعد لها/ - التوصل إلى اتفاق حول تخفيض عدد حاملات السلاح النووي المتوسطة المدى في أوروبا حوالي ثلاث مرات /بحيث يصل عددها إلى ٣٠٠ قطعة/ شريطة أن يتساوى الجانبان في عدد الصواريخ .

وبما أن ممثل أصرورا على إجراء حساب عدد العبروات القتالية ، فإن الاتحاد السوفيتي أعلن استعداده لتأمين مساواة الجانبين : الاتحاد السوفيتي من جانب وانكلترا وفرنسا من جانب آخر في عدد رؤوس الصواريخ أيضاً . وأعرب الجانب السوفيتي عن استعداده أن يملك في أوروبا حوالي ١٤٠ وحدة لإطلاق الصواريخ ، أي أقل كثيراً مما تملكه الآن انكلترا وفرنسا ، ولأن يصفى كل الوحدات الباقية . وذلك مع تجديد كمية صواريخ س - ٢٠ في الشرق . وفيما يتعلق بالطائرات فقد أبدى الاتحاد السوفيتي هنا أيضاً مرونة تستحق التقدير ، إذ وافق على أن يكون مجال ما يملكه الاتحاد السوفيتي من جهة والناتو من جهة أخرى من مثل هذه الطائرات ، واحداً من حيث الكمية الملائمة للجانبين .

وتتسأل هنا أي شيء لا يعلو للناتو أو بعض البلدان الأعضاء في هذا الحلف ، بين هذه

ملحق العدد ٣

مستمرين . ويقول بعض الحسابات ان عدد الرؤوس القتالية للمنظومات النووية الانكليزية والفرنسية سيصل مع عام ١٩٩٠ الى ١٢٠٠ رأس . ولا يمكن ابدا تجاهل هذا العدد والتغاضي عن مخاطره . وتبيل الاوضاع الحاكمة قسوى بعض البلدان الغربية الى العود عن ان الاسلحة النووية الانكليزية والفرنسية استراتيجية ولذلك لا يمكن ادراجها في جدول أعمال المحادثات التي تتناول الاسلحة المتوسطة المدى . واضح هنا ان هذا لمب بالانفاظ لتغطية النوايا الشريرة . وهل يهم الاتحاد السوفيتي وحلفاءه ان يطلق على هذه الاسلحة الموجبة ضدهم اسم استراتيجية ، متوسطة المدى ، تطلق من اليابسة من الجو من البحر . ام يهمهم الاسلحة نفسها ؟

واذ يمي ممثلو الغرب بان تفكيرهم بعيد عن المنطق ، يقولون : قد تظهر في المستقبل ضرورة لرعاية الاسلحة النووية الانكليزية والفرنسية اما الآن فلا داعي لذلك . فما النتيجة ؟ عندما جرت مناقشة وتوقيع معاهدة سالت - ٢ التي لم تبرمها واشنطن حتى الآن ، بقيت الاسلحة النووية الانكليزية والفرنسية خارج ميزان القوى الاجمالية شأنها شأن الوسائل النووية الامريكية ذات القواعد المتقدمة ، وذلك بحجة انها ستكون موضوع المحادثات المقبلة . ولكنهم رفضوا تناول هذه الاسلحة في محادثات جنيف للحد من الاسلحة النووية في اوروبا ايضا . يبدو انهم يحاولون تحويل القوة الانكليزية والفرنسية الى نوع من «احتياطي الطوارئ» في يد الناتو ، واحد جوانب التفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي .

وتنحصر «الحجة» المفضلة الاخرى في انه لا يمكن لانكلترا وفرنسا بوصفهما دولتين مستقلتين ، ان تسعما بان تناقش المحادثات السوفيتية الامريكية الجارية دون مشاركتها ، المسائل الخاصة بدفاعهما القوي . وتضيف القيادة الفرنسية قائلة ان فرنسا انشأت وسائلها النووية بقواها الخاصة وان هذه الوسائل تخضع لرئيس الجمهورية في حين لا تدخل فرنسا منطقة الناتو العسكرية وان كانت عضوة في هذا الحلف .

ولكن ما من مراقب جدي ينكر ان الاسلحة النووية الانكليزية والفرنسية تستهدف الاتحاد السوفيتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية ذلك ان انكلترا وفرنسا لا تزالان ترتبطان بالولايات المتحدة بالتراماتية التحالفية الناجمة عن معاهدة شمال الاطلسي . كما لا يخفى ان تستخدم اسلحتها النووية في حال نشوب نزاع عسكري بموجب هذه الاتزامات . وهل يمكن للاتحاد السوفيتي تجاهل هذه القوة النووية او بالاحرى اسقاط حوال ربع قوة الناتو النووية في اوروبا من الحساب ؟

ويجب القول انهم في الغرب كثيرا ما شوخوا بلا حياء موقف الاتحاد السوفيتي من مسألة حساب الوسائل النووية الانكليزية والفرنسية . فقد صوروا الامر وكأن الاتحاد السوفيتي يريد التوصل الى تقليص اسلحة انكلترا وفرنسا . ولكن الحقيقة هي اننا لم نطالب بان تناقش المحادثات تقليص الاسلحة النووية الانكليزية والفرنسية . الا ان الاتحاد السوفيتي امر - ومع الحق - على اعتبارها جزءا من قوة الناتو . واذا رأى الغرب ان من الضروري ترك الوسائل النووية التابعة لدولتين من دول الناتو دون حساب فيحق النظر من نفس الزاوية في العدد الكافي من الوسائل النووية السوفيتية .

واليوم حينما تقوم الادارة الامريكية بنشر انظمتها الصنوخية النووية التي تمثل سلاح الضربة الاولى ، يخطئ من جديد بالبال هذا السؤال المنطقي : قيم تفكسر شخصيات اوروبا الغربية السياسية التي تساعد على تحقيق المخططات الامريكية مستهتره بإرادة شعوبها ومصالح السلام ؟ ويحكم التاريخ على اعمالها بانها قصر نظر . اليس واضحا ان نشر الصواريخ الامريكية على الارض الاوربية لا يزيد من امن اوروبا وانما يزيد من احتمال ان تجلب الولايات المتحدة كارة وهيبة لشعوب اوروبا ؟ ولذلك تنشر واشنطن المزيد من الاسلحة النووية الحديثة في اوروبا معتبرة اياها في برودة قاس سامة للعمليات الحربية قسوى ظروف الحرب النووية «المحدودة» .

وتحاول الان الادارة الامريكية وحكومات تلك

البلدان الغربية التي وقفت الى جانب واشنطن ، ان تلقى مسؤولية عواقب خطوتها الخطيرة عن عاقبتها وتلجأ ابان ذلك الى قلب الوقائع راسيا على عقب والتضليل المباشر . وينسب هذا على المسألة التي نحن بصدها . قد بدأت الولايات المتحدة قبل ايام من بدء نقل صواريخها الجديدة الى اوروبا ، لميتها غير الشريفة التي تستهدف ايام الناس بان الاتحاد السوفيتي مستعد لاسقاط التواشيح النووية الانكليزية والفرنسية من الحساب . وقد اذاعت موسكو ونشرت تكذيبا صريحا يحض تلك الافتراءات كما هو معلوم .

ومطالبة الاتحاد السوفيتي برعاية الوسائل النووية الانكليزية والفرنسية لم تكن زوفا ، بل هي مطالبة فرضها المنطق الموضوعي وتقدم بها الجانب السوفيتي منصف بدء محادثات جنيف . ولم يطرأ أي تغيير على هذا الموقف السوفيتي المبدئي في سير المحادثات .

ولعلم في الغرب يرون بوضوح متزايد بقدر اقتناع الغيار الدعائي ان ما من شأن شك في ان محادثات الحد من الاسلحة النووية في اوروبا كان بامكانها ان تتوصل الى اتفاقية . اذ كان الاتحاد السوفيتي على استعداد لقبول الكثير مما يلائم الغرب ليحول دون بدء التصعيد الجديد من سباق التسليح الحافل بالمخاطر . ولكن الولايات المتحدة عمدت الى احباط هذا الاحتمال فاختارت طريقا اخر . والان تنتظرها العواقب التي يقضي اليها هذا الطريق وينسحب هذا بقدر كامل على جميع الذين يؤيدون في اوروبا الغربية مغامرات الادارة الامريكية .

اجل ، ان الاتحاد السوفيتي لن يسمح بان تتفوق الولايات المتحدة عليه . ولكنه يعلن قسوى الوقت نفسه وبكل حزم انه لا يزال ينسحب بنهج المبدئي ، نهج وقف سباق التسليح ولا سيما النووي وتقليل خطر الحرب النووية وتصلية في نهاية المطاف . وسوف يبذل بلدنا في المستقبل ايضا قصارى جهده من اجل تحقيق هذه الاهداف النبيلة .

بقلم فتوروف (توفوستي) عن «برافدا» في ٨٤/٩/٨٤

انعطاف خطى التطاؤ الامريكى الاسرائيلى ضد الشعوب العربية

مركز تنسيقى لادارة العمليات المدوانية المشتركة في الشرق الاوسط . ويعتزم ان تستخدم سفن الاسطول السادس الامريكى الموانئ الاسرائيلية ، وان واشنطن ، اذ ضاعفت من حجم مساعداتها العسكرية المجانية لاسرائيل ، فقد بينت انها مستكسونة مستعدة في المستقبل ايضا لتحويل خدمات المعتدى بسفهاء ويرى استئناف شحنات القنابل والقذائف المتفجرة ، الى وسائل القتل الجماعي تلك ، التي تستخدمها المظلة العسكرية الاسرائيلية ضد السكان العرب المسالمين .

ان راس حربة التطاؤ الامريكى - الاسرائيلى موجه ، قبل كل شيء ، ضد العرب . لقد كشفت واشنطن نهائيا قناع «الوسيط النزيه» في النزاع العربى - الاسرائيلى ، واتخذت بشكل سافر نهج الضغط العسكري في تعاملها مع اولئك الذين يتصدون للتوسع الاسرائيلى واملاء الارادة . وتخلص صحيفة «فايننشيل تايمس» الانكليزية الى ان اتفاقية التعاون السياسى والاستراتيجى والاقتصادى التي صيغت ايان زيارة شامير الى واشنطن تمنح اسرائيل عمليا دون اية شروط من جانب الولايات المتحدة ، امكانات لاحود لها في ممارسة سياستها تجاه البلدان العربية المجاورة ، والمقصود هنا هو سياسة المدوان المتعمدة على القدرة العسكرية والسياسية والاقتصادية للشريك الامريكى .

وبات من الواضح تماما الان انه مهما سهبت واشنطن في الحديث عن خلافاها مع «الصدق الوفى» اسرائيل وعن «تطابق المصالح الامريكية» مع مصالح الانظمة العربية المعتدلة فان كل هذه الاقاييل كانت ولا تزال تستهدف تمويه الغايبه الحقيقية لسياسة البيت الابيض الى وهي بسط السيطرة الامريكية الاسرائيلية على الشرق الاوسط ان التعاون السياسى - المسمى - المسمى - الاقتصادى الوثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل لم يتوقف ابدا . ان مذكرة عام ١٩٨١ حول مايسمى

وهذا الانعطاف هو نتيجة منطقيّة «المبادرات واشطن السلميّة» السيئنة الصيت . فالولايات المتحدة واسرائيل اللتان لاتدخران جهدا والتشدق

عن السلام ، قد حاصرتا عمليا البحث عن تسوية عادلة للنزاع قسوى الشرق الاوسط ، واجباتا عقد مؤتمر جنيف حول التسوية قسوى الشرق الاوسط واقبلتا في فرض صقلية كمب ديفيد الفردية على الرئيس المصري السابق انور السادات . وبعد ان شنت وحدة الجبهة العربية قامت اسرائيل بهجومها على لبنان . واقلب «السلام» على طريقة كمب ديفيد الى اغتصابات اقليمية جديدة والتكليف باللبنانيين والفلسطينيين . وتخذت القوات الامريكية في سيناء واتر اسرائيل دستت الارض اللبنانية اقدم الجنود الامريكان . وراحت تهدد العرب مدافع وصواريخ سفن القوات البحرية الامريكية . لقد خمدت الولايات المتحدة قرب الشواطىء اللبنانية اسطولا جبارا من السفن الحربية التي تحمل على متنها ٣٠ ألف عسكري و ٣٠٠ طائرة .

ويجربى دفع الجنود الامريكان الى اتون الحرب وعلى حد اعتراف احد موظفى البنتاغون فان ادارة ريجان لاتزال تحاول ان تدلل على وعى مشاة البحرية التوجه نحو التمسك السلمى بمواقفهم . ترى ماذا يعنى ذلك ؟ وان الشرق الاوسط قد يتحول الى فينماز جديدة ، هذا ما تستنتج صحيفة «واشنطن بوست» .

ان «رسالة السلام» الامريكية تتحول الى ما كانت تبغى منذ البداية الى التدخل في شؤون العرب الداخلية وتهديد كل البلدان العربية مهما كان طريق تطورها . والغاية هنا بسيطة وتتمثل في ارباب البلدان العربية وخمد وقهر ارادتها ، واجبارها على الاستسلام للمعتدى الاسرائيلى والتكليف عن دعم نضال الشعب العربى الفلسطينى العادل .

والان كان «صناع السلام» الامريكيين والاسرائيليين يحاولون تجريد الشعب الفلسطينى من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بغرض «حكم ذاتي» عليه تحت نير الاحتلال . كما ويخيم على الجمهورية اللبنانية خطر الانشقاق والتفريط بسيادتها .

في ١٧ ايار - مايو من العام الجارى فرخت صحيفة كمب ديفيد للصفحة الفردية على لبنان لمن طريق تضيق الخناق على لبنان ارادت واشنطن

الغضب والسخط يسمان ردود فعل الجماهير العربية . هذا وقد حلت سورية وعدد من الدول العربية بشدة على الاتفاقيات بين الولايات المتحدة واسرائيل .

ان هذه الاتفاقيات التي تتضمن تمهيدا عسكريا ، وسياسيا واقتصاديا ، كما جاء في بيان مصدر سووى رسمى ، تشكل تهديدا جديا لامن الشعوب العربية ومصالحها ، وبداية تدخل امريكى اوسع في الشرق الاوسط ، وتشنج اسرائيل بشكلى مباشر على تصعيد سياسة العدوان والتوسع .

ومن البدهى ان الولايات المتحدة واسرائيل لما اقدمتا على العمل بهذه الصفاقة كما هو الحال الان لو علمتا بانها سنلحيان صدا مناسبا من جانب الدول العربية كافة . فقد اظهر مجرى الاحداث الراهن مرة اخرى انه لا يمكن تحقيق النجاح في القود عن المصالح الوطنية لكل بلد عربى ، ناهيك عن القضية العربية المشتركة دون رد جدير من جانب العرب لقوى الامبريالية وعملانيه الاسرائيليين ودون اقامة تعاون وثيق بين جميع الدول العربية على هذا الطريق بالذات احز العرب النجاحات فيما مضى ، في تضالهم من اجل حقوقهم الشرعية واستقلالهم . ولانك انك الطريق الوحيد الذى يضمن للحرب مستقبلا .

ان التحالف الامريكى - الاسرائيلى والارهاب الذى وضع في مصاف السياسة الرسمية والعدوان الامريكى المتسع في لبنان تثير القلق المشروع في اوساط الراى العالمى . فنهج واشنطن وتل ابيب يعتبر تحديا لهيئة الاسم المتحد وانها كذا لقرارات مجلس الامن الدولى الرامية الى استعادة لبنان لسيالته وضمان استقلاله ووحدة اراضيه والاتحاد السوفيتى اذ يدعى بحزم اعمال الولايات المتحدة واسرائيل يملن تضامنه مع الشعبين اللبناني والسورى وبقية الشعوب العربية التي تلزود عن استقلالها ، والمخاضة ضد المحاولات الامريكية - الاسرائيلية التي تبغى بالقوة فرض شروط جائزة عليها للتسوية في الشرق الاوسط .

عن جريدة «برافدا»

الشرق الاوسط: الزمن لا يحتمل التأجيل

المتعددة الجنسيات» عنصرا اخر في نظام الوجود العسكري الامريكى في الشرق الاوسط . واصبح واضحا الان انهم لم يرسلوا الى هذا البلد لاجل قصير كما اعلن ذلك البيت الابيض على نطاق واسع . ويجربى دوريا تغيير عناصر مشاة البحرية واستبدالها بعناصر «جديدة» تربط على متون السفن الحربية الامريكية بالقرب من الساحل اللبناني . ووضع في خدمة الكتيبة اسطول امريكى ضخم يضم بارجة وحاملتى طائرات و ٣٠٠ طائرة حربية لا تنسجم ومعلوم «القوات المتعددة الجنسيات» .

وتحاطب في عهد ادارة ريفان ايضا الرضى رواء القواعد في شتى بلدان الشرق الاوسط ، وكذلك ممارسة المناورات المشتركة بالتعاون مع جيوش الدول «الصديقة» حيث يحاول البنتاغون خلافا استيعاب المشرك القادم للمعسكرات الحربية . وفي الحقيقة تتركز جهود الولايات المتحدة الامريكية العسكرية بشكل مباشر - وقد حدث ذلك في الشرق الاوسط - وبغ مقاييس ضخمة لأول مرة في السنوات الاخيرة - على مكافحة القوى الوطنية التقدمية في لبنان وسورية التي تصدى بشجاعة للاعتداءات الامريكية - الاسرائيلية .

وللاجراءات الرامية الى ضمان الوجود العسكري الامريكى في الشرق الاوسط وطبقا . ففي من جهة تقدم قضية تنفيذ النظرية الاستراتيجية التي حدها وزير الدفاع امريكى بمثابة تضيق لاجابية قاسية مع الاتحاد السوفيتى على الصعيدين العالمى والاقليمى سواء . وهي من جهة اخرى مدعوة لشل جهود الدول العربية الرامية الى ازالة افسار العدوان الاسرائيلى عام ١٩٦٧ ، ولتعزيز القسوى الطاردة المركزية في العالم العربى واقامة كالتس للتوسع الاسرائيلى .

واصبح انجاز اتفاقية التعاون الاستراتيجى الامريكى - الاسرائيلية التي عقدت خلال زيارته رئيس وزراء اسرائيل الجديد شامير ووزير الدفاع الاسرائيلى اوينز لوشطن في مطلع كانون الاول

واحد ومن ثم العمل بشكل يماوس فيه كل طرف نهجا متفردا . وبملت هذه السياسة ذروتها في مؤامرة كمب ديفيد النفرة التي دبرتها الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٧٨ بين نظام السادات في مصر واسرائيل . وعندما بدأت بوادر الانطاط تظهر بعد مدة قصيرة من الزمن على هذه الصقلية التي تمت بواسطة تلك القوة ، وفشل توسيعها بواسطة المفاوضات المنفردة بين اسرائيل والدول العربية الاخرى ، ولدت «مبادرة ريفان» وكانت مدعوة لتتسب مؤامرة كمب ديفيد .

واسهبت ممارسات الولايات المتحدة الامريكية الموجهة نحو اخراج البلدان العربية الواحدة تلو الاخر من صفوف المقاومة النشطة على وجه التوسع الاسرائيلى ، بكل وضوح في ايجاد التسوية الشاملة ومع تكليف عملية الحلول المنفردة تربط مهمة ضمان مواقع سياسية - عسكرية هامة للولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط . وانعكس ذلك في فرض الوجود العسكري الامريكى في المنطقة وتوسيع تدريجيا . ويمكن القول انه يتشأ نظام متكامل لشل هذا الوجود يتألف من عدة عناصر . ومن هذه العناصر - الصقلية المباشرة لصفقة كمب ديفيد فيمناسبة توقيع المعاهدة الامريكية - المصرية كما هو معروف . وضعت في سيناء كتيبة تابعة لفرقة الانزال الجوى ٨٧١ الامريكية لاجل «مراقبة» الحدود المصرية - الاسرائيلية . وتعتبر الفرقة ٨٧١ تشكيلة حاربية في «قوات الانتشار السريع» الامريكية . مع العلم ان «الانتشار» يراعى . وفقا للسلياريوات التي نشرت على صفحات الصحافة الامريكية ، انزالا تهديدا في المكان لكتيبة هذه الفرقة . وبهذا الشكل ضمنت صفقة كمب ديفيد الوجود الامريكى الدائم والراسخ في سيناء ، وبالفطبط في القطاع الذى تلتقى عنده حدود مصر واسرائيل والاردن والعربية السعودية .

ويشكل مشاة البحرية الامريكى في لبنان الموجودون في هذا البلد تحت ستار «القوات

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «برافدا» السوفيتية بتاريخ ٤ كانون الثانى /يناير/ ١٩٨٤ مقالا لاداكيمى يفتينى بريماكوف ، جاء فيه :

منذ سنوات طويلة والجرح في الشرق الاوسط ينزف دما ، ويتسع ويصعب اجزاء متزايدة . واصبح لبنان في المرحلة الاخيرة من اخر النقاط على كوكبا . فمن يتحمل مسؤولية عدم تسوية الوضع في الشرق الاوسط ؟ ولماذا يقبضى خطر الابداء الجاعية الدائم والفعل بالنسبة للكثير من شعوب المنطقة ، والخطر على السلام العالمى قاتمين ؟

تشهد ممارسة الشرق الاوسط كلها في السنوات الاخيرة على ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية مؤخرأ . لقد هبت البنتاغون الى نعية الاسرائيليين في تنفيذ العمليات الحربية التكتيكية . وفى نفس الوقت قامت الولايات المتحدة بتغطية سياسية للفرصة الاسرائيلية في لبنان . فكم من مرة لجا ممثل الولايات المتحدة الى استخدام الفيتو لى يحيل اجراءات مجلس الامن الدولى التي تدعو المعتدى المستنير للالتزام بالنظام . والجانب الجديد هنا هو تلك الصراحة الوقفة في

عرض «العلاقات الحميمة» بين واشنطن وتل ابيب لالبيت الابيض لم يعد يخجل من استقبال جلادى لبنان بالاضفان . بل على العكس يجربى التغطية للعلاقات الوثيقة مع تل ابيب وتضيقها وتضييدها وعلى ما يبدو فان هذه العلاقات هي ورقة ريفان الراجية في انتخابات الرئاسة المقبلة . ويجربى الزهان على المظلة العسكرية الاسرائيلية طمعا لى تنفيذ المخططات التزعية ، وفي تلك اللعبة الخطرة تورط فيها مشاة البحرية وسلاح الطيران والبحرية الامريكية . وهكذا انتقلت الامبريالية الامريكية من القزول مع العرب الى العمل مباشرة على خنق الشعوب العربية .

وهذا الانعطاف هو نتيجة منطقيّة «المبادرات واشطن السلميّة» السيئنة الصيت . فالولايات المتحدة واسرائيل اللتان لاتدخران جهدا والتشدق

رؤية الحاضر من منظور الماضي

كان سيغالدن إسيوف اميا ، وبدا في التوقيع كان يصم بإيمانه على أمانة تفتيشه . اما ابنه محمد إسيوف ليس أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي ، وبالنسبة لا يجوز التجرد من التناقضات القائمة في الحركة الفلسطينية نفسها ، والخلافات التي تميز أحيانا بالحدة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين بلدان عربية معينة . ولكن هل يمكن لهذه الخلافات والتناقضات أن تعيق حل المسألة الفلسطينية ، كما تحاول الصحافة الغربية تصوير ذلك في بعض الأحيان ؟ ترى ليست المشكلة في سياسة الولايات المتحدة الأميركية التي ترفض الاعتراف بحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل شعبها في مجال التسوية في الشرق الأوسط ، وبحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بأنفسهم ؟ لقد انطلق الاتحاد السوفيتي دائما من واقع وجود إمكانية حقيقة للوصول إلى حل شامل للنزاع العربي - الإسرائيلي لما فيه مصلحة جميع شعوب المنطقة .

وباعتبار ذلك ينبغي العمل من أجل :
- انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ؛
- احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حقّه في بناء دولته المستقلة ؛
- ضمان أمن جميع دول وشعوب الشرق الأوسط ووجودها المستقل . ويتعلق ذلك بالطبع بالشعب العربي الفلسطيني وإسرائيل سواء بسواء . وفي الواقع يتوفر فيما يتعلق بمسألة مبادئ التسوية موافقة دولية واسعة ويشهد على ذلك القرار الذي اتخذته الدورة ٣٨ للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بأكثرية الأصوات الساحقة . وقد تجسدت في هذا القرار أيضا فكرة ذلك الميكانيزم الذي ينبغي له أن يقدم قضية تنفيذ هذه المبادئ المعادلة . ومثل هذا الميكانيزم ينبغي أن يكون مؤتمر دولي بالشرق الأوسط تحت رعاية هيئة الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها ، طبعاً ، منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

إن تحقيق التسوية العادلة في الشرق الأوسط باعتبار سياسة واشنطن التوقيفية هو اليوم أصعب بالمقارنة بالأمس . ولكنه سيغدو في الغد أصعب بالمقارنة باليوم . إن الزمن يلح .



رئيس أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي أندريه كولدمين

هاوي الطائرات من فرونتزه

يخلق ليكتور ديتيرف ، من إحال بينة فرونتزه ماصصة فريزيا ، في إرات من صفة .

لقد شامت طارته الأخيرة : هيا طارعة حقيقة صغيرة الحجم . ولكن ليكتور يسر على أن تكون المعلومات دقيقة . لذلك

تجسدت في الحركة أن طول جناحيها ٤ أمتار و٢٩ سنتيمتر وطول مكبها ٣ أمتار و١٨ سنتيمتر .

قال ليكتور موضحاً : إن هذه الطائرات مهمة جداً في رأيي . لأن كل طارعة جديدة استعملت لابد أن تكون أصغر من سابقتها . وإرنست أن عرف إلى أي

لقد يمكن تصغير حجم الطارعة .

إن ليكتور في التامة والتكامل من العمر وعمره الطارعة هي جائزة العالي الثالثة والعشرين وقد أحاط ديتيرف في مرة أثناء تصميم طارته ، إذ لم يدرس هذه

الطائرة أبداً بل اكتسب معلوماته من خلال إرادة الكتب .

لقد وجد في سياق التجارب تصميمها بشكل طارعة صغيرة الحجم على ثلاث محركات صغيرة . ويستعمل الآن بدلاً من محرك الدوارة النارية دواراً محركاً آخر

في الدوارة النارية الرياضية تفصيله

ليكتور ديتيرف

شديدة . وكثيراً ما كنت أراقب تدريبات حرة التحليق على الأجنحة . وفوقت ليس

نهاية المطاف تصميم طارعة بنسب . لقد أريدت صنع الطارعة بالذات لاني من لثمة

أن الراديو لا يستطيع الصعود بلذته التحليق كلها إلا من من الطارعة .

يعرف ليكتور ديتيرف الآن على حلة حرة صنع الطارعة الصغيرة للتدريبات لدى

مركز حرة التكنيك التيان وفرس في كلوب كثير منهم حب الطيران .

لوميل جوميلوف

مراسلتنا في فرونتزه

العجزة يحصلون على مهنة

يقيم اناتول فورونين البالغ من العمر ٦٦ عاماً بحياة الكرام المعاقين السائبة في ذلك فان الدولة تلتزم بالتعليم الشباب ، ممازالت غير مطوعة ، وبمجموعة قروض ايرة الخياطة .

إن اناتول فورونين ، عاجز ، وكان سابقاً يقد باصات الركاب في شوارع موسكو ، غير أنه ذات مرة ، واثنا عودته من العمل ، قد الوعى . ولقد شخص الأطباء حالته فبين أصابته في أوعية الدماغ .

بعد أن بنى شخصه المتقاعين المدرسة فاما ينتظرهم ؟

«العمل هو السعادة»

ماذا ما قاله ل اناتول كاياف ٤١ سنة ، الذي اعتنق الحرف لتسليح مثاقين الخياطة . وكان في السابق لومساً ، ولكن بعد أصابته بالتهرب ، قد ساقه

ويبقى مدة خمس سنوات بلا عمل . يقول كوياف :

«استحقاق بان الراتب التقاعدي كن يكفيني للعيش ، غير أني شعرت بركلي غير قادر . ولأن الله عدت إلى الحياة» . وبالنسبة ، فإن ٤٠٪ من العجزة في الاتحاد السوفيتي عموماً يمارسون العمل

لأنهم لا يمل من حياة الدولة لا يمل العالة . لقد لمع ما ، غير أن ما هو رئيس يتلخص في كون العجزة أنفسهم

بمباركون الأيام يعمل قانع للجمع . إن العمل بالنسبة لهم هو أكثر من فرصة لتسليم وشعورهم بالقدرة على العمل ، لا يفرغون في الاستسلام لحالة «عدم القدرة على العمل» .

أما الأطباء فيقولون ، بأن العمل قوة علاجية شدة . ويساعد على تقويم الصحة النفسية والجسدية .

بعد أن اناتول كاياف الدولة أقر بنفسه أين سيبدأ . واختار العمل في معمل سينتروبولوت

يقول اناتول : «لقد استيقظت هذا بترحاب بالغ وقررت على الفور ، أن هذه هي شأني المستعدة .

هل كان بالإمكان رفض طلب اناتول كاياف بالعمل لانه عاجز ؟

لو أن مسؤول المؤسسة ، أقدم على مثل ذلك ، لعرش على عتبة كبيرة كره خائف الاثون .

إن كاياف ليستمر راتياً لثب بـل رواتيه تقاعدياً كاسلاً . لده اني لالري كوياف مع الاثون المدرسة يعمل في

لحد سائل الخياطة في موسكو . ويطلب من الهيئة التالية ، قد غلظ قيادة المؤسسة مدلات عمله بنسبة ١٠٪ من النسبة العادية ، غير أن كوياف يستلم راتباً كاملاً .

ولم يصدق أن الدولة ، أن ينضم الدارسين يطولون للاتفاق بالمعاد لمي المستقبل» . للحصول على التعليم العالي

لقد هذا أمر رائع ؟ طبعاً ، لكنا أن لرس العمل متاحة للعجزة لأن الررس متاحة لهم أيضاً في التعليم العالي .

لأن لينا سيرولوا بنت السابعة عشرة معلومة الرجلين منذ الولادة . واثنا لينا

بنجاح الدراسة المتوسطة وكانت بالكلية من الالتحاق بمهنة ، غير أن الاختيار وقع على مهنة التدوير البني .

في أرباب لينا بعد أن أصبح التصاندي فير أنه لبل ذلك ينبغي على أن التمتع

أذ كنت استطيع إقناع مهنة الحاسب . أن لينا سيرولوا قدس في الجوعة

التي تعد محاسبتها للتقاع الصناعاتي ودرس منها ٢٥ طاراً آخر . ومن اعتماد مدير المدرسة بيليني فاتييف

فان الحياة لازي بنجاح وإحساناً أحسن من الدولة) على الوضع النسي للدارسين -

يقول المدير : «حين يأتي إلنا المانز لارل مرة لانه يشي بالربل ، وعدم التلقية بالنس فير أنه حين يتحول على الأراه

يتغير ، ويحاول عدم التقلص من الأثرين» .

يتعلم المانز البنية بنسب البرلاسج الصمد لاصحاً ، ولا يستلم المدفون أية

تقارلات بخصوص تعلم البنية . يقول فيناتش دياكوف :

«أنا لسمي كن يكون التعامل مع غريبين على قدم المساواة مع معاملتيهم من المانز» .

بالرأى لينا سيرولوا ، إن الأغلبية المطلقة من الذين تفرحوا على يديهم يعملون في مؤسسات موسكو بنجاح .

إن البرلاسج التعليم للمدرسة يولي أهمية خاصة للتربية البدنية الملائمة

والقد وضع الانحصاريون كل مجموعة برامياً مناسباً ، ذا تأثير لايح على صحة المتعلمين .

هذا من العمل

الأديبي ليويليد برنوفسكيخ والعضو المراسل لأكاديمية العلوم السوفيتية يوري
ازرائيل : التقييم الواعي للتجارب خطوة نحو تعاوزه

وكيف الشخص؟

وبالمثل من الفلق البربر والبدوي
الا اننا نأول بدينين عن الشخص
الدين. فالتصورات حول التناسخ
الايكولوجية لتلوث المحيط بدأت
تشكل كرسما كما يقول يسوري
البربر.

ان الاجسام والركبات الطرموية في
المحيط مبنية مما حل جسمها، لان
البيئة لا تلتصق بمناعة متطورة
هذا ما اكليه امام الموني يوي
في زوايل. ورئيس اللجنة الحكومية
السوفيتية للرقابة على الصادرات
البيئية.

وأيضا سجات الوتري . لآك بأن
العلماء المشتركة في ردمها
الافتاد على تزويدنا بالمعرف الكافية
لثانة الدراسات المتكشعة يستطيع
الزياريون والرفاسيون فتح دواسية
عشرات اللفظ مثلا . واستنادا

الدرجات المنوية .

وقوله اشكلك في التصميم الجديسنة
 فهاهنا اشارة هضمية متكررة كثيرة
 استعمال منظومة مفتاحية خاصة
 ليس باللازم من اليزونات الشبيهة
 لا تسام في التفاعل . ولعلست
 عة اول لزوج من هذا النوع عام
 ١٩٠٠ . وتستهوي العلماء اكاديمية عمل
 الايزة في نظام اليات ، وهو
 ضروري لكي تزدى الخاضعات
 غنية وظالها في المستقبل . ان
 المان - ٥٣ ، هو جهاز اساسي
 التي يتطور بصورة مستمرة
 تتنام قدرته .

في جبال شيطان في ارمينيا على
قديم يعود لآلاف الثالث قبل
م. وقد عثر باثني ذي سنة على
حجرية رمادية مطبوعة بـرموز
مخطوط موجبة وكثير من الدوائر

يذكر علماء غاروكوف من التقدم خطوة
في الطريق نحو خلق تركيب
قوي موجه . وقد بدأ العمل
على ذلك في ١٩٥٠-١٩٥١ . وهو أحد مسن
الاجزاء من هذا النوع ليس
وتكتفي القنبلة النووية
سواء دراسة طبيعة مبلوس
الاستفهام في عشرات المليونين

« أن المسائل وبرامج الإبحاث أكثر من كافيّة . وتضاف إليها اليوم مسائل أخرى ، ففي ظروف التوتر الدولي يعتبر علماء الحيات ان التفتّاح في مستقبل السلام أحسن مما همسهم الرئيسية ، ان تعاون العلماء من مختلف البلدان في ميدان الحياة وصحة والحيات العالمية يتعدو ميّدا فطلي ظروف الحفاظ عل صحة وميّد البشريّة والأرض نفسها . ومن وجه آخر

وما بين الدول المختلفة على خلق جسر
وهابي دول أكثر الله حتما
وماكم راي البروفسور ويقيس
والولايات المتحدة "زعيم" علم
المعطيات :

وسبوتی والولايات المتحدة على تطویر
التعاون في مجال دراسة الجيولوجيات
والحالية فان هذا القرار سياسی
ی تطوید السام .
ويعتبر أعضاء المؤتمر بأن هناك
هوية كبيرة في الملتح للماء على أبحاث
ملائمة في البلدان الأخرى .
وحاکم رأى العالم اليابانی
أوسويو سويغودوري :
« لقد كان مؤتمرنا تألیف هاماً جداً
لنسبة إلى بلداننا . لقد كنا نرى

علاء الموليون في مجال حماية البيئة ، لأن رفينا يصون السلام لعليتنا نعرف بعضنا ، وأي مؤمن كلما نربوب توحيد جهودنا لتعاون في أن تحقيق رقابة ولاية شامله رقابة المحيطات .

وبقول العالم الاسترني أن إصطناعا - كان تقريبا وجهات النظر فيصا ملق بإستراتيجية حياة المحيط أهم -باز للزوم . لالبرية كادوة المطلوب منها الحفاظ على البحار لغنين

أما القادة

ليو فاينو
الكسندر فيريتيكوف
كارا خايمو

أما الكتاب الثاني فهو على الأرجح
 مخصص لأطباء، ويؤرخي على الطبيب
 معوض البحث الفلّان في علمي التّامس
 الحراوي الذي عاش في القرنين العاشر
 والحادي عشر. ولم يكتف هذا العالم
 البارز بوصف علاج العديد من الأمراض
 من طريق الجراحة، بل وأرق حديثه
 برسومات لوراز ١٢٠٠ من جراحة.
 أما مجموعة المخطوطات لا تزال في
 ازدياد. فحسبنا مؤرخا على
 مخطوطات من مؤلفات الشاعر الانساني
 الطبعي نطاشي، وعشرات الرّاقات التي
 يعود تاريخها الى الفترة ما بين القرنين
 الثاني عشر والرابع عشر.

وأسم شكوروف

لقاء مع أديب

كتاباتي التنويرية ، ومدكراتي من
مديني ومجلسي بپريس استرناك
وسيجد القارئ في نفس الكتاب قصة
«داو» التي اتحدث فيها كثيرا عن
پاریس ، وعن قفاتي مع بیکسو .
بالقائه كانت اسفرت التسوية الاولى
خارج البلاد في مسرح «فيه كوربويه»
بپاریس بالذات . وكنت انذاك شابا
جسمورا يمح ذلثة اشارة عن
واقل بصرامة ، انني لم اكن اتوقع
ان تزدهم قاعة المسرح بالجمهور
في جهة ليس اراغون واصداقائه
في جهة ، بل ان الساعين انويرو بپرون
واصداقائه قد جلسوا في جهة اخرى
لم يكن هناك الساعين عن وقام حين
كان نصف القاعة الشارون حيث كان
الارغون واصداقائه ، يصقل لي كان
يسود السكون التفتت الثاني حيث
يجلس بپرون ، والكمس والعكس
وعزرت بپرون اتساءل اعداء
رواية اراغون عن عاينين عن مساره
الميتية بالعاب بپرون . ان داوین
هلین الساعين الكبيرين يهودية في

لیونید فیلا فوف،
۱۲ فیلا خلیل حامی

الحتم ليولد ليلالوي حديثه بصورة مفاجئة عندما سئل عن أحب فيلم اشترك فيه ، إذ قال : فقد اذهنتني احد الافلام اليونانية . ان قوته ثلاث دقائق ، ولكن فيه حياة مليئة بالعزلة والمخاضات . فينتما كانت القاعة تتحرك وعليها مئات من الرايح الدجاج الصغراء ، الزمبي يظهر بينها فجأة فرم أسود منسوس الرشي

نتمتع به لتتطلب الفرح المشوه . ولكنه سرعان ما يلا
نالية على العلاقة فهبط عليه عطفة ثقيلة . وتفسير
للحالات فيبرز طريق واسع للسيدات يسير فيه الفرح
لاسود وهو اعرج وعليه اثر القرب ولكنه لم يهلك
له يدافع بصرار عن حقه في الحياة . والا يعجبني ان
لقوم بدور في فيلم بهذا التصميم .

لكم اشتراك فيلاول في ١٢ فيلما أثناء السنة الماضية
وقال : اني الى ادرى كيف استعملت جمال هذا
في احد هذه التواريخ ساعدت في جهة في النظم وتسلم
العمل بدقة . ولكنها تطوى على المفارقة بان يكرر العمل
نفسه ، وعلى الانحدار نحو المحتاد . لذا يجب التزوي
في كل قول
كان فيلم «الفتاوان» الذي اخرجته مرغى سولويلوف
احد الاملام التي شاهد فيها التخرج فيلاول . وعندما
بدأ تصوير اللام في كولومبيا افصح ان الشخص الذي
يجب ان يظل يدور البطولة لا يستطيع التخرج . فتمت
الحاجة الى فيلم من هذا النوع ، فلم المخرج باختيار
فيلاول ولم يخطر الاختيار ، اذ قال : «لانا لم نصل
نقط في هذا من قبل بل كذلك على شخصية تالقة المواهب
المفردة لانا الموهبة»

ان الجاذبية الشخصية تزين القلم السويطي الكولوني
 الكولونيون انهم لم يصوروه خلال شهرين فلف والى
 برزت في اجنحة الممثل في تجسيد شخصية المثالي
 مقدسة. ففي البداية ريميل ريميل فلما هو شخصية البارون
 ب. ك. الخليل التلويك لم يترك بالترتيب جوده
 الطيبي ، هو الذين التماسل في ان يكون سببيه
 المرأة التي يسفها ، وعلايته
 كل فترت هذا السعد في موهبة فيلاوف تم الادوار
 الاولى التي قام بها في السينما ، قبل سبيل المثال كان
 من الصعب يتوان ، انوار الطيار اوسع الترق في فيلمس
 القامق- لكسارو ميتا هو انسان قادر عل الفاعرة
 يحاكي في الخلفه المرأة

وادی فیلاوف دور المجرم فی فیلم گولستالتینس
یرشوف والمغربانہ . ولکننا نری هنا ایضا ان البطل لا
یحصل بجدد ان کل شیء مباح له وشلوذہ ، بل کذلک
یعطیہ الاثم والعنایۃ بشقیقہ الاصغر الضعیف . اما فی
الفیلم الجدید من سجل حیات مدیر التعلیق الجنائی
فیحدث ان السارق العدم الذی یقتل ۱۶۵ فیلاوف

أظن أن باريس بالنسبة للروس
معنى أكثر من مجرد مدينة بانامها
للمعمارية . فبيننا قرابة ووحية تميزها
تربية الثقاتين أن الكثيرين يعرفون
باريس من خلال الكتب ، حتى
يستطيعون القيام بهولة خيالية في

شراءها دون الظل، فالتا، الى الخارجة ؟
 ماذا تعنى باريس بالنسبة لى ؟ انها
 المدرجة الاولى، وليس اصفداكسى
 وترتضى مؤلاتى ، كما انها
 التى جعلنى الرسام شاتال ومنذ ذلك
 الحين نشأت بيننا صداقة حميمة ، لقد
 لبى شاتال بمرسوم دوى الى الاول
 الذى صدر من دار النشر فاقبضه
 وكانت تلك الصور رسوما ورسيتى
 خالصة الرسام دوى يعيش لى
 باريس ؟
 — ماذا لديك اليوم ؟
 هذا الجلد الثالث والاخير من
 مؤلاتى الذى يتضمن الاشعار التى
 كتبها لى الاعوام والاشهر الاولى
 وصفة داره ، وهو ع من اولى
 القديم والجديد ، ان الشاعر اذا
 كان صادقا لان يومياته هي يومياته
 قصه ، ؟
 لا يمكن للشاعر ان يكون بعيدا عما
 يشغل بال فاهيه ، ان كان ومنذ
 ليدخل الحداثة ، انما خطر الاثر قد
 وقع لى اية لحظة ، وتبدل كل ما هو
 س ، ان الصائين بالجنون الذى
 يشكلون خطرا كبيرا ، وهذا ما يدركه
 عدد متزايد من الناس من شسهم كتاب
 وشعراء وصامون وانانون ،
 الى العالم بشمال الى اقل : كل

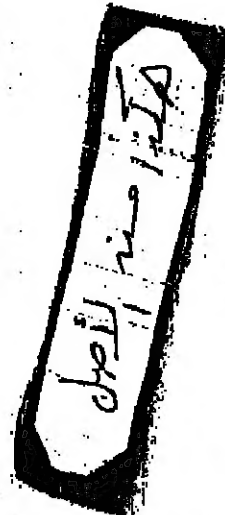
اسطورة مدينة كيتيج والفتاة فيفرونيا

كتب ليودور شلايبن "أن من
استبح إلى أوروبا مدينة كيرك
بعض بلا شك بأقواله الشاعرية
المدللة لوسيفي الملحن وشلايبيته
وتستعمل في التفرج نخب الشعراء
وهو يستمع إلى أوروبا مرسى
كورسكول التي اخربت في عرس
البلشوي بعد غيابها فترة طويلة من
تو تواد .

وتدور أحداث الأوبرا في القرن الثالث عشر حين اقتضت لمعان التتروغلوين اراضي روميسيا . وتقول الاسطورة ان مدينة كيتجوبيلدة قامت على انقاض البحيرة بصوردة عبية كيتا حملها العدو والترس و كيتا اخراج الاسرى ورومان فيوميرول العرول باخراج عدة اويرات لا لي السرح لحسب بل لي الشيشا و قال الم ان ماسفورة مدينة

كيتيج الخلية والثقة فيخرويه، من قسم
 في الاوبرا الثاني - وهذه الاسطورة
 الرئيسية القديمة منسوبة الى نطاق
 واسع. وهي تتميز بألحان الوطنية
 والقصصية والواقعية الرومانسية. في
 ساولينا ان يتفق الاقتراح مع القوة
 التي جسدها ويسكي - كورسافوف
 فيها. لذلك اشترك في اغراضها
 موسيقيا فيلحفي سميثالوف الذي يعتبر
 من أبرز قادة الاوركسترا السيمفونية
 في عصرنا. بل يطلق اي ملحن من
 موسيقى الجون الروس العظيم. بل
 بله صغرى السخون للتعبير عن القوة
 الدنماسكية الكسرة الكاملة في الاوبرا،

مشهد من اوروبا «استعادة مدينة كاتمن النخبة واللتاة فيفروليا»



مركز الحاشدين الهناريين

لا يعتقد بان اي معهد في موسكو يهتم بالهناك من الكبار من الطبقة الاجتماعية الذي يتعلم في معهد موسكو الهندسة المعمارية . وقد اسس هذا المعهد قبل نصف قرن ، وكان الوحيد من نوعه في العالم . قال مدير المعهد يوري سوكولوف : ان المعهد بالنسبة ، انتم ما يعتبر عادة . قليل ٥٠ عاما اطلق عليه اسمه الحال ، بينما بدأ يعمل عام ١٨٦٦ حين افتتح قسم الهندسة المعمارية في معهد الرسم والنحت وان المساحة الموسكوفية .

وانشأ سوكولوف قوله : ان اكثر من ٤٠٠ خريج من معهدنا يعملون الان في ٥٥ بلدا . من مشغولين غلب ماكاريتش رئيس مخابري موسكو وماركوس بارغيل رئيس مخابري نيوميا (فرنسا) ونائب وزير البناء في ليتوانيا ، ورئيس بلدية اولان باتور العاصمة المنغولية ، ورئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة هانانا . ويسرنا ان يحمل الطلبة عند عودتهم الى اوطانهم ذكريات طيبة عن مدينتنا واتقارها المساهمة وعن احوالها طيبة .

الاسماء البيطرية اصاب المرض احد مثل «السيرة» السيد الصياد «تاسكا» . وكانت رحلة ثاني السيرة الى الخارج ان تقتل اولاً المساعدة البيطرية . فقد وصل الطبيب البيطري سيرجي سيريدان من المستوصف البيطري الواقع على مقربة من السيرة ، وشغل الحيوان المشغل ، قال ليوليا بوبس مدير مركز الطب البيطري في موسكو ، لا يعرف من يوجد الاسماء البيطرية الا الاكابر كما



على الرغم من ان الزائر يلم فان الطبيب سيرجي سيريدان لا يتقن اللغة الروسية

يبدو ، وتؤكد ذلك لتسجلات الدارة الخشوية . ان ميارات ذات الصليب الازرق . لكن هذا الصليب معروف لاصحاب الحيوانات ٥ الا انه يرمز الى تقديم المساعدة البيطرية في البيت .

لقاء مع اديب ... (بقية المنشور على ص ١١) الموهوبين يراي ؟ ان من المصاهرة كاتسار يمانج قضيا صوره ، ويحبب على استنشقه الجيرة يمانج ويبارك احياء . وفي الوقت نفسه فان الار هذين الذين يقبى على مدى القرون تحدثت عن مصرها للجيال القادمة ، كما تحدثت لنا من مصر القديم امرامنا واشماها المنطوقة على ورق البردي او المنقوشة على الحجر . ان مصر وفي العصور ما خافتا اليوم متجا الى المستقبل ، انهمسا رسالة الى القرن القادم .

ما هو وايك في الشعر المعاصر ؟ ماذا يحدث في هذا المجال ؟



حديقة الصقور ملعبا للتحلق ان هذه المنطقة الكثيفة بالنباتات التي تقع على شمال شرق موسكو كانت في القرن السابع عشر موقعا لرياضة الصقور

تسمى مدينة من البحر الايطيين ويذكر دوح من الزود وغرفة حديقة تلت اثنا الحركة . (متر عليها ايلان

التي تلتحى فوق نهر نيفا

لشال الهناريون في الاستيلاء على لينينغراد المدينة البطلة العاتلة . ولم ينفعهم لا اليوم ولا الصغار ، وتقول ان يوم من الدفاع من المدينة ان هوجان لا ينسى . وفي مساء ٢٧ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٤ تم لك الصغار من المدينة تمام . وبعد المناسبة اطلقت طلقة تحية على شلال

وتخرج الناس الذين عاقدوا المظالم الصغار الى الشوارع دونما خوف من الصغار ان الغارة الجوية .

لقد خاضت البلاد كلها الحركة من اجل لينينغراد . وكان الحال يكتوون اجل الدبابات والمدافع والقذائف التي صنعتها «تارا للينينغراد» . ولقد اخذ الشعب يسي لينينغراد بالمدينة البطلة قبل ان يصدر المرسوم بذلك بدمه طويلا .

ان مارة لينينغراد لثبت تذكيرا لاننا ليس في الاتحاد السوفيتي لفسيد بل وفي الخارج ايضا . قال الالذبح ان احد ابرام وادير لندن عام ١٩٤٤ . ان امال لينينغراد والجند الايطاليين الذين كانوا يقاتلون من المدينة سجلوا بالسياسة ولكن الدبابات اروع صلحة في تاريخ الحرب العالمية ، ولقد ساهروا اكثر من غيرهم في الانتصار النهائي القليل على النازية .

ولقد بنت الرئيس الامريكى روزفلت الى لينينغراد برسالة خاصة باسم الشعب الامريكى تيمر من الاعجاب والتقدير . واكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في تلك الايام تقول ان «اتصافهم مسجل في التاريخ كاستورة بطرية .» . لقد تجسدت في لينينغراد روح شعب روسيا التي لا تقهر .

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

وتعشر هذه الآثار التاريخية في المعروض التي تقع في متحفنا . ويمكن من خلال هذه الآثار تتبع ظاهرة تحول موسكو الى مركز للتجارة والعرف ثم الى مركز للحياة السياسية في روسيا التي كان الاجانب يسكنونها آنذاك لهذا السبب موسكو اليوم .

في ضيافة هيئة التحرير

يقتصد يلفتي لافوروكو مدرب الرياضة السوفيتية المعروفة لمارا يوكولا انه «للكلوز في رياضة القفز العالي في اولمبياد-٨٤ لابد من تحقيق نتيجة تصل الى ٢٠٥ سم» . وقد حلت هذه الرياضة الشهيرة ومدربا عشية رأس السنة حينين في ل حيث تحرير صحفنا . ليس لان يوكولا استخفت لقب القفز رياضة سوفييتية في العام الماضي لمحب ، بل ولأنها طالية في كلية الصحافة بجامعة وستون ، وتود ان تكتب لفسيا كصحفية رياضية في جريدتنا . والجدير بالذكر ان هيئة التحرير متينة بالتعاون مع امثال تارا . وقالت تارا ردا على سؤال حول سبب توجهها الى صحفنا قولها ان صحفنا تقدم مساعدة على دراسة اللغة الانكليزية . وقالت اني احب صحفنا لانها تنشر على مباريات دوليتي كل عام . هما المباراة في التزلج الاغص على الجليد ، والمباراة في الجباز . واستغرقت تارا يوكولا قائلة : - حين وصلت الى المباراة الاخرى في التزلج الاغص على الجليد على جائزة «البناء» موسكو فيحت الرياضيين الشترين فيها لان نصر الرياضة لم يكن يتسبح لكل من اراد مشاهدة المباراة . فلا تنصروا مدى احية تأييد الجمهور بالنسبة للرياضيين

اجرى الحوار مع الفيلسوف الكساندر بوتسكين ولفتي لافوروكو

التي تلتحى فوق نهر نيفا

لشال الهناريون في الاستيلاء على لينينغراد المدينة البطلة العاتلة . ولم ينفعهم لا اليوم ولا الصغار ، وتقول ان يوم من الدفاع من المدينة ان هوجان لا ينسى . وفي مساء ٢٧ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٤ تم لك الصغار من المدينة تمام . وبعد المناسبة اطلقت طلقة تحية على شلال

وتخرج الناس الذين عاقدوا المظالم الصغار الى الشوارع دونما خوف من الصغار ان الغارة الجوية .

لقد خاضت البلاد كلها الحركة من اجل لينينغراد . وكان الحال يكتوون اجل الدبابات والمدافع والقذائف التي صنعتها «تارا للينينغراد» . ولقد اخذ الشعب يسي لينينغراد بالمدينة البطلة قبل ان يصدر المرسوم بذلك بدمه طويلا .

ان مارة لينينغراد لثبت تذكيرا لاننا ليس في الاتحاد السوفيتي لفسيد بل وفي الخارج ايضا . قال الالذبح ان احد ابرام وادير لندن عام ١٩٤٤ . ان امال لينينغراد والجند الايطاليين الذين كانوا يقاتلون من المدينة سجلوا بالسياسة ولكن الدبابات اروع صلحة في تاريخ الحرب العالمية ، ولقد ساهروا اكثر من غيرهم في الانتصار النهائي القليل على النازية .

ولقد بنت الرئيس الامريكى روزفلت الى لينينغراد برسالة خاصة باسم الشعب الامريكى تيمر من الاعجاب والتقدير . واكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في تلك الايام تقول ان «اتصافهم مسجل في التاريخ كاستورة بطرية .» . لقد تجسدت في لينينغراد روح شعب روسيا التي لا تقهر .

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

وتعشر هذه الآثار التاريخية في المعروض التي تقع في متحفنا . ويمكن من خلال هذه الآثار تتبع ظاهرة تحول موسكو الى مركز للتجارة والعرف ثم الى مركز للحياة السياسية في روسيا التي كان الاجانب يسكنونها آنذاك لهذا السبب موسكو اليوم .

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا



افتتاح موسم الدراجات

يبدأ في حلبة السباق الاولمبي في كريتسكويه سلسلة من المباريات على صعيد الاتحاد السوفيتي ، حيث افتتح رياضيي الدراجات السوفيت موسمهم اولمبياد-٨٤ . ويتنافس الان مرار

١٥٠ رياضي من اقوى الرياضيين السوفيت في السباق الجبازي لاستعادة الثقة السابقة بالنفس . ويشتركون في اول مباراة رسمية . هي المباراة على جبال ايرفلوت ، التي تجرى حسب البرنامج الاولمبي .

لقد لفتت السباقات الشترية لفس كريتسكويه اهتمام رياضيي الدراجات من فرنسا وبولونيا والجر وبيلاروسيا الذين يتزعمون المشاركة في مسدة السباقات ، لتعرب قوام في المباراة مع سيرجيس كويكوف (من كولا) يمثل العالم في السباق لافس سرعة والناظر بالترتبة التالية في سباق المسافات القصيرة ، وليكتور كويكوف (من روسل) يمثل العالم في سباق الدخان القوي لسالة كيلومترات ، ولايري مولتشان (من موسكو) يمثل الاولمبي في سباق الدخان .

وستفتتح مباريات الاستعداد للوسم ببطولة الاتحاد السوفيتي ٣٦-٣٧ كانون الثاني (يناير) الحال التي ستشكّن البدوين من اختيار المرشحين لفسوة المنتخب السوفيتي .

في الصورة : معهد من السباقات الجامعي الذي حسب عدد البط

ما لوريك حرة وادار كالارا من اليابان لك كاتا ، هاتيا لكتنر الاصطدام السوفيت الذين احاطوا بالذلة والامام . وتنتهي لمتسلي الجبال السوفيت لاجات كبيرة لفس

وعد قامت مجموعة من متسلسلي الجبال المتساويين بقيادة ريتا ليلير بدمه عمليات تسلق ناجية في معجم باير الدول فكان واي ليلير غاي

مالة كاتا كسر متا وكاتا كاتسكا واحدة .

سرعى لوسين

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

استعدادا للمباراة بين الهلاكمين السوفيت والامريكان

ينتظر دواء الملاكمة بلانغ الصبر المباريات بين المنتخبين السوفيتي والامريكي ، التي يلتقي بها الهلاكمون السوفيت الموسم عادة . وستقام المباريات التقليدية الرسمية في مجمع «ارلينسكي» الرياضي بموسكو لفس ٢٧ كانون الثاني (يناير) الحداق ويترشح ان يجري فيها بعد ثلاث اشراخ في اطار المباريات الرسمية سيكون الاول في ٢٦ كانون الثاني سيكون بين المرشحين الاساسيين للوزن بالهباريات الهامة الدولية في

وستبدأ المباريات الدولية الاول في اواخر هذا الشهر في اندونيسيا . ومن بين اعداء فريق الهلاكمين السوفيت وايصال اوروبا مريك لوركاوف ولايري لايت وريتال كاتشونفسكي ولايري ايباجان يمثل البلاد عام ١٩٨٢ وال جاب اولئك الابطال سيشاركون في المباريات ملاكوت شباب واعدون .

لقد اقيمت المباراة الاول بين منتخبين البلدين قبل ١٥ عاما في مدينة لاس فيغاس الامريكية وانتهت بالنتصار الضيق . ودام الملاكوت الامريكان بزمسة جوية ليلادها همام ١٧٠ واقيمت المباراة في نصر الرياضة لفس لريتيكي بموسكو ولاي بها الهلاكمون السوفيت مرة اخرى . ومنذ ذلك الوقت فقد تلك المباراة تقليدية حيث تلام سوييا ، مرة في الاتحاد السوفيتي واخرى في الولايات المتحدة وتقام المباريات الرسمية في موسكو ولاي فيغاس بصورة رامية .

يول لورقير لافرو وليس مدرسي

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا

الاجرت الحديث تاتاليا بوتوكوفسكايا لودملا سولتسيفيا